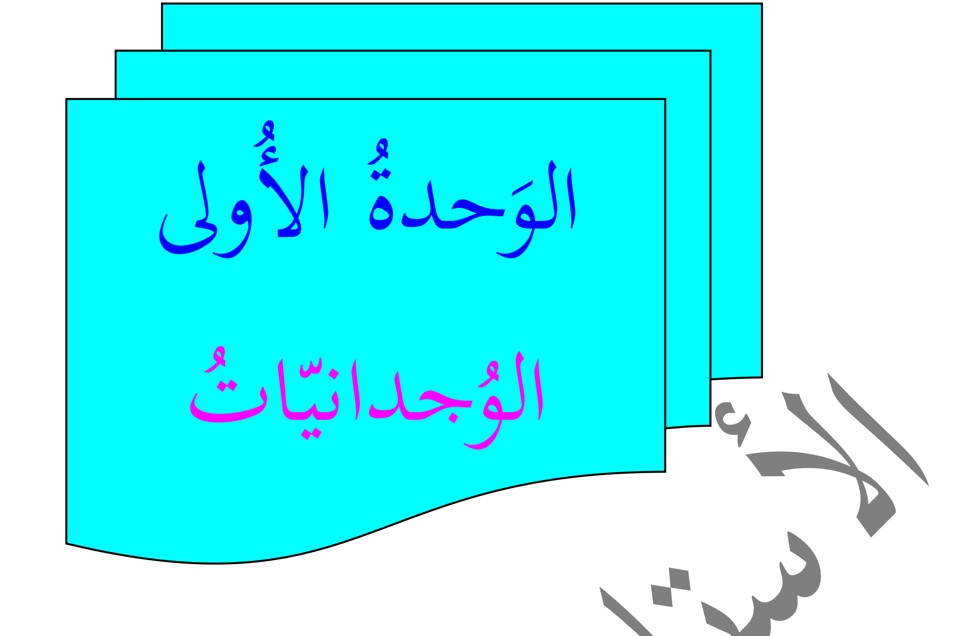




١. الدَّرسُ الأوَّلُ: الاستماعُ: إشراقةُ العيدِ.

٢. الدَّرسُ الثَّاني: نجوى أسيرٍ.

٣. الدَّرسُ الثَّالث: سنرجِعُ يوماً.

إشراقة العيد

(١)

جاءَ يومُ العيدِ، يومُ السلامِ والضَّحكِ والوفاءِ والإخاءِ وقولِ الإنسانِ للإنسانِ: وأنتم بخيرٍ.

يومُ الثيابِ الجديدة، يوم الزينة، يوم تقديم الحلوى إلى كلِّ فمٍ لتحلوَ الكلماتُ فيه. يومٌ تعمُّ فيه النَّاس ألفاظُ الدّعاءِ، والتَّهنئةِ مرتفعةً بقوَّةٍ إلهيَّةٍ فوقَ منازعاتِ الحياةِ. ذلك اليوم الذي ينظرُ فيه الإنسانُ إلى نفسه نظرةً تلمحُ السَّعادةَ وإلى أهلِه نظرةً تُبْصِرُ الإعزاز، وإلى دارِهِ نظرةً تُدْرِكُ الجمالَ، وإلى النَّاسِ نظرةً تَرى الصَّداقةَ. ومن كُلِّ هذهِ النَّظراتِ، تستوي لهُ النَّظرةُ الجميلةُ إلى الحياةِ والعالَمِ، فتُبْهَجُ نفسُهُ بالعالَمِ والحَياةِ.

(٢)

خرجْتُ أَجتلي العيدَ في مظهرِهِ الحقيقيِّ على هؤلاءِ الأطفالِ السُّعداءِ، على هذهِ الوجوهِ النَّضِرةِ والعُيُونِ الحالمةِ، على هؤلاءِ الأطفالِ السُّعداءِ الَّذينَ لا يعرفونَ قياساً للزَّمنِ إلاَّ بالسرورِ، وكُلٌّ منهُم مَلِكٌ في مملكةٍ.

هؤلاءِ المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصبغَةِ اجتماعَ قَوسِ قُزَحَ في ألوانهِ، ثيابٍ عَملَتْ فيها المصانعُ والقُلوبُ، فلا يتمُّ جمالُها إلاَّ بأن يَراها الأبُ والأمُّ على أطفالِهما. وتأمَّلْتُ الأطفالَ، وأثرَ العيدِ في نفوسِهم الّتي وَسِعَتْ مِنَ البَشاشة فوقَ مِلْئِها.

أيُّها النَّاسُ انطلقوا في الدنيا انطلاقَ الأطفالِ! يوجدونَ حقيقتَهم البَريئةَ الضّاحكةَ. أيَّتُها الرِّياضُ المنوَّرة بأزهارها، أيَّتُها الطيُّورُ المغردةُ بألحانها، أيَّتُها الأشجارُ المصفّقةُ بأغصانِها، أيَّتُها النُّجومُ المتلألئةُ بالنُّورِ الدائمِ، أنتِ شَتّى؛ ولكنَّكِ جميعاً في هؤلاءِ الأطفالِ يَوْمِ العيدِ!

وليسَ العيدُ إلاَّ تعليمَ الأمَّةِ كيفَ تتَّسعُ روحُ الجِوارِ وتمتدُّ، حتَّى يرجعَ البَلدُ العظيمُ وكأنَّهُ لأهلهِ دارٌ واحدةٌ، يتحقَّقُ فيها الإخاءُ بمعناهُ العَمَليِّ، وتظهَرُ فضيلةُ الإخلاصِ مُعلنةً للجَميعِ، ويُهدي النَّاسُ بعضُهُم بعضاً هدايا القُلوبِ المخلصَةِ المحبَّةِ؛ وكأنَّما العيدُ هوَ إطلاقُ روحِ الأُسرةِ الواحدةِ في الأُمَّةِ كُلِّها.

الاستيعاب والفهم:

- استمعْ إلى النَّصِّ، ثمَّ أجبْ:

✓ أوّلاً:

١- ماذا يعني العيدُ عندَ الكاتبِ؟

يومُ السلامِ والضَّحكِ والوفاءِ والإخاءِ وقولِ الإنسانِ للإنسانِ: وأنتم بخيرٍ.

٢- متى ينظر الإنسان إلى الحياة والعالمِ نظرة جميلة؟ عندما ينظرُ الإنسانُ إلى نفسه نظرةً تلمحُ السَّعادةَ وإلى أهله نظرةً تُبْصِرُ الإعزاز، وإلى دارِهِ نظرةً تُدْرِكُ الجَمالَ.

٣- بمَ يطالبُ الكاتبُ النّاسَ أن يفعلوا يومَ العيد؟

أن ينطلقوا في الدنيا انطلاقَ الأطفالِ! بحقيقتَهم البَريئةَ الضّاحكةَ.

✓ **ثانياً:**

١- رتب الفكرَ الآتية بحسب ورودها في النصّ:

الفكر	الترتيب
١- استعدادُ الأطفالِ للعيدِ ولبسُهُم الثِّيابَ الجديدة.	١- صورةُ العيدِ.
٢- صورةُ العيدِ.	٢- استعدادُ الأطفالِ للعيدِ ولبسُهُم الثِّيابَ الجديدة.
٣- تَبادُلُ التَّهاني بالعيدِ.	٣- تَبادُلُ التَّهاني بالعيدِ.
٤- فرحُ الأطفالِ وتغافُلهم عنِ الزَّمن.	٤- فرحُ الأطفالِ وتغافُلهم عنِ الزَّمن.

٢- اقترحْ عنواناً آخرَ للنَّصِّ. يوم الضحك والسرور، احتلاء العيد، احتماع القلوب، يوم السعادة.

✓ **ثالثاً:**

١- وضح الفرق في المعنى بين الكلمتين الملوَّنتين فيما يأتي:

- **اجتلى يومَ العيد.** // نظرَ إليه مُشرِفاً، أشرق.
- **انجلى الأمرُ.** // انكشف، وضُحَ.

٢- ما المقصود يقول الكاتب: (هؤلاء الأطفال السعداء الذين لا يعرفون قياساً للزمن إلا بالسرور)؟

أي قيمة الوقت عند الطفولة تُقاسُ بسعادتهم ونشوتهم، ففي لحظات الفرح والسرور يتغافلون عن الزمن.

الاستماع والاكتشاف

○ **استمع إلى المقطع الثاني، ثمَّ اكتشف:**

- ضد كلمة (متَّهم) × بريء.
- كلمة بمعنى (الوفاء) = الإخلاص.
- عبارة بمعنى (فوق مقدارها) = فوق ملئها.

تمرين الذاكرة

١- املأ الفراغات الآتية ممّا سمعتَ من القِصَّةِ:

- لا يتم جمالُ الثياب إلا بأن يراها الأبُ والأمُّ على أطفالهما.

- أيَّتُها الرِّياضُ **المنوَّرة** بأزهارها، أيَّتُها **الطّيورُ** المغرّدة بألحانها، أيَّتُها الأشجار **المُصَفِّقَةُ** بأغصانها، أيَّتُها **النجومُ** المتلألئة بالنور الدائم، أنتِ شَتّى؛ ولكنك **جميعاً** في هؤلاء **الأطفالِ** يومَ العيدِ.

٢- اذكر بعضَ العبارات التي يتبادلها الناسُ يومَ العيد. * العبارة في النَّصِّ: (وأنتم بخير)

كل عام وأنتم بألف خير ، أعاده الله علينا باليُمنِ والبركة، والخير والسلام، عيد مبارَك، عامٌ سعيد...

تنمية الأداء

١- اقرأ الجُملَ الآتيةَ مُراعياً:

أ- أسلوبَ النداءِ: أيُّها النَّاسُ انطلقوا في الدنيا انطلاقَ الأطفالِ! يوجدونَ حقيقتَهم البَريئةَ الضّاحكةَ.

ب- التَّلوينَ الصَّوتيّ: خرجْتُ أَجتلي العيدَ في مظهرِهِ الحقيقيِّ على هؤلاءِ الأطفالِ السُّعداءِ، على هذهِ الوجوهِ النَّضِرةِ والعُيُونِ الحالِمةِ، على هؤلاءِ الأطفالِ السُّعداءِ الَّذين لا يعرفونَ قياساً للزَّمنِ إلاَّ بالسرورِ، وكُلٌّ منهُم مَلِكٌ في مملكةٍ.

٢- عبِّرْ شفويّاً في دقيقتَيْنِ ممَّا سمعتَ عنْ أثرِ العيدِ في بناءِ علاقاتٍ اجتماعيَّةٍ سليمةٍ.

ها هو العيدُ، الدنيا مملوءةٌ بالبهجةِ والسرور، الأطفال فرحون بلبسِ الثيابِ الجديدةِ، وأكْلِ الحلوى...، أمَّا الكبار فهم فرحونَ مبتهجون يستقبلونه أحسنَ استقبال، ويهنئُ بعضهم بعضاً، فتزول الأحقاد من النفوس، وتقوي الروابط الاجتماعيَّة بين الأقارب والجيران.

تحليل الأسلوب

١- ما الحاسة التي استعارها الكاتب في الصورة الآتية:

(**تحلو الكلماتُ فيه**): حاسة الذَّوق.

٢- اختر السِّمة البارزة لألفاظ الكاتب ممَّا يأتي، مع الأمثلة:

أ-	غريبة	ب-	**سهلة**	ج-	عاميَّة	د-	فخمة

مثل: السلام، الضحك، الحلوى، النّور...

٣- ما الذي أفاده تكرارُ كلمةِ (يوم) في المقطع الأول؟

تأكيد المعنى وتوضيحُهُ، والتلذذ بذكرِهِ.

تعلَّم

الغايةُ من التكرار تأكيدُ المعنى وتوضيحُه، وهو نوعان:

- **تكرارٌ لفظيٌّ:** الصّدقَ الصّدقَ، فإنه منجاةٌ.
- **تكرارٌ معنويٌّ:** أنتَ تسامحُ المُعتدين عليكَ، وتعفو عنِ المُسنينَ إليك.

نشاط

✓ **عُدْ إلى ديوانِ الشاعر إيليا أبو ماضي أو الشاعر شوقي بغدادي، أو أي شاعرٍ آخر وابحثْ عن قصيدة شعرية قيلتْ في العيدِ، وسجِّلْها في دفترِكَ، ثمَّ ألقها أمامَ مُدرِّسِكَ ورِفاقِكَ.**

الأطفال أطفالنا أمل الحياة، وفجرها الضاحك وحلم المستقبل، من أجلهم نكافح، وفي سبيلهم نبني الغد المأمول. يقول الشاعرشوقي بغدادي:

١-	هنا في فراغ القلب طاروا و حوموا		فراشـــــات حقل في عيوني تـدومُ
٢-	أراهـم مدى عمري في كل قصيدةٍ		أغني قوافيهـــــا التي تشتهى هـــمُ
٣-	أحبهـــــم في العيد فرحة بيتنــــــا		مع الفجر قامـوا و ارتدوا ثم سلمـوا
٤-	أحبهـــــم عند الشتاء إذ غـدوا		فضج بهم صف ونــــاء معلـــمُ
٥-	فإن رجعـــوا فالبيت منهم قصائدٌ		تعـاد وأرقـــــامٌ مئات تنظـــــمُ
٦-	أمامهـم الدنيــــا مروج جميلـــة		وقفز على العشب الطري منعــــــمُ
٧-	بأمثالـــــهم نبني و نرفع عالمـــــا		على الأرض يحيا فيها الطفل ويسلمُ

شرح المفردات: تدوّم: تدور، تحلّق. **القوافي**: ج قافية وهي ختامُ كلِّ بيتٍ في القصيدة. **ارتدوا**: لبسوا ثيابهم. **غَدَوا**: ذهبوا وقت الغداة. **ناء**: تعب وشكا الضيق. **مروج**: ج مَرْج: أرضٌ ذاتُ نباتٍ ومَرْعى (بقعة معشبة من الأرض) **منغّم**: ذو أنغام، له إيقاع موسيقيّ.

يقول الشاعر إيليا أبو ماضي:

١-	خرج النـــــاس يشترون هدايـــــا		العيد للأصدقـــاء والأحبـــاب
٢-	فتمنّيت لـو تســـــاعفني الدنيـــــا		فأقضي في العيد بعض رغـــابي
٣-	كنت أهدي، إذن، من الصبر أرطا		لا إلى المنشئـيـن والكـتّـــــاب
٤-	وإلى كـلّ نــــــابغ عبقــــــريّ		أمّة أهلـهـــــا ذوو ألـبـــــاب
٥-	وإلى كـلّ شـــــاعـر عـــــربـيّ		سلّـــــة من فواكـه الألقــــاب
٦-	وإلى كـلّ تاجـــــر حرم التوفيـق		زقّين من عصيــر الكــــــذاب
٧-	وإلى كـلّ عاشق مقلة تبصـــــــر		كم من مـلاحـــة في التـــراب
٨-	وإلى الغــــادة الجميلـــة ((مرآة))		تريهـــــا ضـمــــائر العزّاب
٩-	وإلى النــــاشيء الغرير مرآنــــــا		وإلى الشيخ عزمة في الشبــــاب
١٠-	وإلى معشـر الكسالى قصــــــورا		من لجين وعسجد في السحاب

١١-	علّني أستريح منهم فقد صــاروا		كــظلّي في جيئتي وذهـــابــي
١٢-	وإلى ذي الغنـــى الذي يرهــب		الفقر ازدياد الذي به من عذاب
١٣-	كلّمـا عدّ مالـــــه مطمئنـــا		أبصـــر الفقر واقفا بالبــــاب
١٤-	وإلى الصاحب المراوغ وجهـــا		أسودا حالكـــا كوخه الغراب
١٥-	فإذا لاح فرّت النـاس ذعـــرا		من طريق المنـــافق الكـــذّاب
١٦-	وإلى المؤمنين شيئـا من الشـكّ		وبعض الإيمـــان للمرتـــاب
١٧-	وإلى من يسبّني في غيـــابي		شرفا كي يصـــونه من سبابي
١٨-	وإلى حاسدي عمرا طويـــلا		ليـــدوم الأسى بهم ممـــا بـي
١٩-	وإلى الحقـــل زهرة وحـلاه		من ندى لامع ومن أعشـــاب
٢٠-	فقبيح أن نرتدي الحلل القشـب		وتبقـى الـرّبى بغـير ثيــاب
٢١-	لم يكن لي الذي أردت فحسبي		أنني بالمنى مـــلأت وطـــابي
٢٢-	ولو انّ الزمان صاحب عقـــل		كنت أهدي إلى الزمان عتـابي

أقبل العيد للشاعر إيليا أبو ماضي

١-	أقبـــل العيدُ، ولكـن		ليس في الناس المســـرة
٢-	لا أرى إلا وُجوهـــاً		كالحـــاتٍ مكفهـرَّة
٣-	كالركايا لم تدع فيــــ		ـها يدُ الماتـحِ قطـــره
٤-	أو كمثل الروضِ لم تتـ		ـرك به النكباءُ زهــــره
٥-	وعيوناً دنقت فيــــــ		ـها الأماني المستحـــره
٦-	فهي حيرى ذاهـــلاتٌ		في الذي تهوى وتكـــره
٧-	وخـدوداً باهيـــــات		قد كساها الهم صفــره
٨-	وشفاهاً تحذرُ الضحــ		ـك كأنَّ الضحك جمره
٩-	ليس للقـــوم حديـثٌ		غيرُ شكوى مستمــــره
١٠-	قد تساوى عندهم للـ		ـيأسِ نفع ومضــــــره
١١-	لا تسل ماذا عراهُـــم		كلهم يجهلُ أمـــــره
١٢-	حائرٌ كالطـائر الخـــا		ئفِ قد ضيَّـع وكـــره
١٣-	فوقهُ البازيُّ، والأشـــ		ـراكُ في نجدٍ وحفـــره



١٤-	فهو إن حطَّ إلى الغبـ		ـراء شكَّ السهمُ صدره
١٥-	وإذا ما طـــار لاقى		قشعم الجوَّ وصقـــــره
١٦-	كلهم يبكي على الأمـ		ـس ويخشى شرَّ (بُكرِه)
١٧-	فهمُ مثـلُ عجـــــوزٍ		فقدت في البحر إبـــره
١٨-	أيُّها الشاكي الليالـي		إنَّمـا الغبطةُ فكـــــره
١٩-	ربَّما استوطنتِ الكـــو		خ وما في الكوخ كسره
٢٠-	وخلت منها القصور الـ		ـعاليات المشمخـــــرَّه
٢١-	تلمس الغصن المعرى		فإذا في الغصن نضـــره
٢٢-	وإذا رفت على القفـ		ـر استوى ماء وخضـره
٢٣-	وإذا مست حصـاة		صقلتهـــا فهـي دره
٢٤-	لك، ما دامت لك، الأر		ضُ ومـــا فوق المجـرَّه
٢٥-	فإذا ضيَّعتهـا فالـــــ		ـــكون لايعـــدل ذره
٢٦-	أيَّها البـاكي رويـداً		لا يسدُّ الدمـــعُ ثـغـره
٢٧-	أيُّها العابسُ لن تُعـ		ـطى على التقطيبِ أجره
٢٨-	لا تكن مُراً، ولا تجـ		ـعل حياة الغير مـــــرَّه
٢٩-	إن من يبكي لهُ حـو		لٌ على الضحك وقدره
٣٠-	فتهلَّـل وترنـم،		فالفتى العابسُ صخـره
٣١-	سكن الدهرُ وحـانت		غفلـةٌ منـهُ وغـــــرَّه
٣٢-	إنهُ العيدُ ... وإن الـ		ـعيد مثلُ العُرسِ مـــرَّه



تقريرٌ شفويٌ عن رحلةٍ

{ذهبْتَ في رحلةٍ مع مدرِّسِكَ، وبعدَ العودةِ طُلِبَ إليكَ أن تقدِّمَ تقريراً شفويّاً عنها}.

الإعداد المسبق: الغرض منه تمليك التلاميذ مهارة الاستعداد والتحضير المُسْبَق لأي عمل يقومُ به.

الإعدادُ المُسبَق

- **بمَ ستبدأُ؟**

السيد مدير المدرسة.

بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠١٢م

ذهبت في رحلة معَ رفاقي في الصفِ الثامن إلى قلعة الحصن في مدينة حمص، وجامع ابن الوليد لنتعرف جمال بلادنا وقيمتها التاريخية.

- **ما الأمورُ التي ستتحدَّثُ عنها؟**

- الإعداد للرحلة. - وصف طريق الرحلة. - التعاون الجماعي. - وصف القلعة وجامع ابن الوليد.

- **ما الأمور التي رأيتها في الرحلة ولن تتحدثَ عنها؟** - وجود السيّاح. - الموظفون في القلعة.
- **بمَ ستنهي حديثكَ؟** تبادل الرفاق الحديث في عودتهم، والشعور بالفرح والسعادة، والشوق للعودة إلى تلك الأماكن الأثرية، والمحافظة عليها من العبث.

أولاً: تعرَّف:

☒ **اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ:**

كلَّفَ المُرشدُ الاجتماعيُّ التّلميذَ حسّاناً أنْ يزورَ رفيقَه عدنانَ معَ مجموعةٍ من تلاميذِ الصَّفِّ في المستشفى، وبعدَ الزّيارةِ قدَّمَ حسَّانٌ تقريراً شفويّاً للمرشد، مضمونُهُ الآتي:

تقريرٌ شفويٌّ عن زيارةِ عدنان

السّيِّدُ المُرشدُ الاجتماعيّ

بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠١٠

ذهبتُ معَ مجموعةٍ منْ رفاقي في الصف الثامن إلى المستشفى الوطنيّ الكائنِ في وسطِ المدينةِ لزيارةِ رفيقنا عدنان الّذي تعرَّضَ لِوَعكةٍ صحيَّةٍ نُقِلَ في إثرها إلى هناك.

صعدنا إلى الطابق الثالث ، دخلنا رقم (١٣)، كان عدنان مستلقيا على سرير أبيض وإلى جانبه والده الذي استقبلنا ورحب بنا، سألنا عدنانُ عن وضعه الصحيّ، فأكد لنا أنه بخير، وسيخرج عما قريب إن شاء الله، ثم تبادلنا الأحاديث عن أحوال المدرسة والدروس التي تعلمناها في أثناء غيابه، فاقترحنا أن نتقاسم هذه الدروس لنشرحها له. وبعد ذلك تمنينا له الشفاء العاجل والعودة إلى المدرسة بخير وسلامة، وغادرنا المستشفى ونحن نشعر بالسعادة والاطمئنان.

حسَّان ١٠ / ١٠ / ٢٠١٠

(أ)

١- ما موضوعُ التَّقرير؟ ولمَنْ قُدِّمَ؟ تقرير "زيارة مريض"، وقد قُدِّمَ للسيِّد المُرشد الاجتماعي.

٢- ما المعلوماتُ الَّتي تضمَّنها التَّقريرُ؟

- تضمَّن جهة الزيارة وزمانها ومكانها.
- وضع عدنان الصحي.
- وجود والده بجانبه، والسؤال على صحَّته.
- الحديث عن الدروس أثناء غياب عدنان عن المدرسة.
- اقتراح رفاق عدنان شرحها له بعد شفائه.
- التمنيات بالشفاء العاجل والعودة إلى المدرسة.
- مغادرة المستشفى بشعور الطمأنينة والتفاؤل.

٣- من أعدَّ التقريرُ؟ حسَّان.

تعلّم

التَّقرير: نوعٌ من أنواعِ التعبيرِ الوظيفيّ ((الكتابيِّ والشفويِّ))، هدفُهُ تقديمُ قَدْرٍ من المعلوماتِ والحقائقِ عنْ زيارةٍ أو رحلةٍ أو كتابٍ، ويُعِدّهُ فردٌ، أو مجموعةُ أفرادٍ لصالحِ جهةٍ معيّنةٍ بأسلوبٍ موضوعيّ.

(ب)

٤- مَنْ ذهبَ لزيارةِ عدنانَ؟ ومتى كانتْ؟ وأينَ؟

حسَّان ومجموعة من رفاقه، في ١٠ / ١٠ / ٢٠١٠م، إلى المستشفى الوطني الكائن في وسط المدينة.

٥- حدّدِ الأشياءَ الَّتي ركَّزَ حسَّانٌ على ذكرها في تقريره. الوضع الصّحي لعدنان والسؤال عن صحَّته، تحديد رقم الغرفة والطابق، وجود والد عدنان بجانبه، الحديث عن المدرسة والدروس.

٦- لماذا – في رأيك – لمْ يتحدَّث حسَّانٌ عن صفات والد عدنان مثلاً، أو عن أقسام المستشفى وغيرها؟ لأن ذلك لا يتعلَّق بمضمون التَّقرير.

٧- ما المقترحاتُ الَّتي قدَّمها حسَّانٌ ورفاقُه؟ وبِمَ خُتِمَ تقريرَهُ؟

اقترحوا أن يتقاسموا الدروس فيما بينهم ليشرحوها له، وخُتِمَ التقرير: بالتمنيات بالشفاء العاجل والعودة إلى المدرسة بخير وسلامة.

تعلَّم

عناصرُ التَّقريرِ هي:

أ- **المقدِّمة:** وتشمَلُ: الجهةَ ، الزمانَ والمكانَ ، المشاركينَ.

ب- **الموضوعَ:** ويتضمَّنُ عرضَ الوقائعِ وتحليلها وإبداءَ الرَّأيِ فيها.

ج- **الخاتمةَ:** المقترحاتُ والتّوصياتُ.

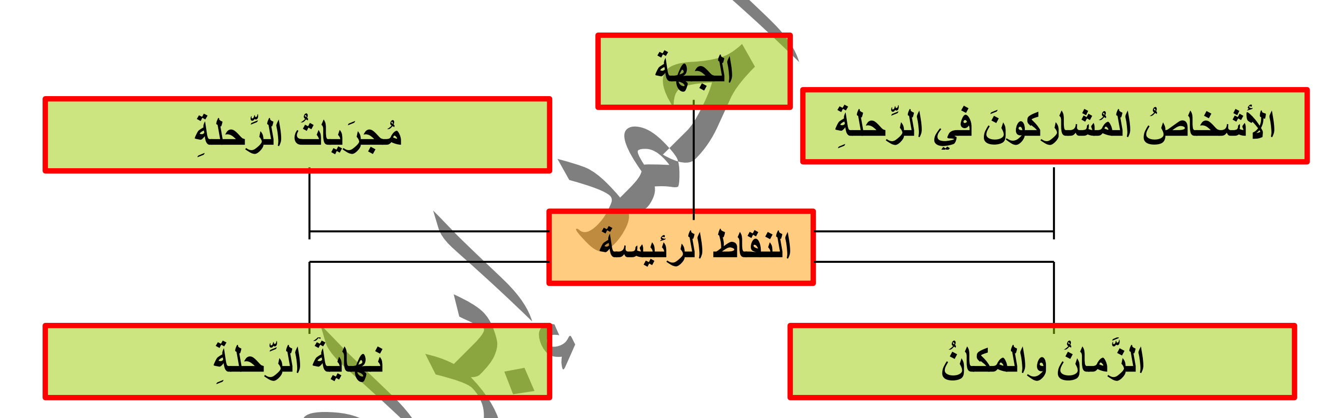
ثانياً: تدرَّبْ:

- **كُلِفْتَ مع أفرادِ مجموعتكَ تقديمَ تقريرٍ شفويٍّ عن رحلةٍ قمْتَ بها مع تلاميذِ صفِّكَ إلى أحدِ المناطقِ السِّياحيَّة في القطرِ.**



قبلَ أن تتحدَّثَ

١– تعاونْ مع أفرادِ مجموعتكَ، واكتبِ المعلوماتِ المطلوبةَ لتقديمِ التَّقريرِ عن الرّحلة.



٢– رتِّبِ المعلوماتِ ترتيباً منطقيّاً بحَسْبِ متطلّباتِ التَّقريرِ الشَّفويِّ.

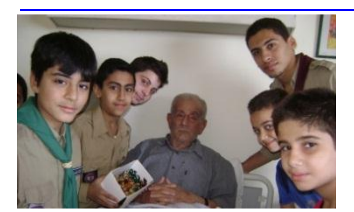
١– الأشخاصُ المُشاركونَ في الرِّحلةِ.　　٢– الزَّمانُ والمكانُ.　　٣– الجهة.

٤– مُجرَياتُ الرِّحلةِ.　　٥– نهايةُ الرِّحلةِ.

٣– سجِّلِ المعلوماتِ على بطاقاتٍ صغيرةٍ مرقَّمةٍ بأرقامٍ متسلسلةٍ؛ لتستعينَ بها في أثناءِ عرضِ التَّقريرِ.

تحدَّثْ

١– قَدِّمْ تقريركَ مُلتزماً الزَّمنَ المحدَّدَ لك.



ثالثاً: طبِّقْ

تعاونْ مع رفيقكَ، واكتُبْ المعلوماتِ المطلوبةَ لإعداد تقريرٍ عن زيارةٍ قمتما بها إلى دارِ رعايةِ المسنينَ وَفْقَ المخطّطِ الآتي لتقديمِه شفويّاً في الصَّفِّ:

أ- المقدِّمة: ١- المُشاركون. ٢- الزّمان والمكان. ٣- سببُ الزّيارة.

ب- العَرْضُ: ١- أقسامُ الدَّار. ٢- أحوالُ المُسنّين. ٣- أسبابُ وجودِهم في هذهِ الدّار.

ج- الخاتمة: المقترحاتُ والتَّوصياتُ.

السّيِّد مدير المدرسة

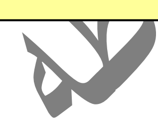
بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠١٢م

قررْتُ معَ مجموعة من رفاقي في الصف الثامن الذهاب إلى دار المسنين، الكائن في حي البعث لمعرفة واقعهم وحالهم، وإدخال البهجة على قلوبهم.

عندما وصلنا لدار المسنين وجدنا كبار السن يقابلوننا بابتسامة مشرقة فرحة لمرآنا، وألفيناهم في الصالة الكبيرة، وتوزعنا بينهم نبادلهم الكلام الطيِّب، والابتسامات الوادعة، ونصغي لحكاياتهم التي تروي الذكريات الماضية، والتقينا المشرفين والمشرفات ورحبُوا بنا أجمل ترحيب، حيث قامت إحدى المشرفات بشرح نبذة مختصرة على الدار وما تقوم به من خدمات للمسنين.

وبعدها قام رفاقي الحضور لزيارة لداخل الدار، وكم كانت فرحة عارمة في قلوب المسنين وكانت السعادة ظاهرة بعيون من التقينا بهم، ولاحظنا الاهتمام المتميِّز بجودة الخدمات من القائمين على هذه الدار للنزلاء.

ثمَّ قدمنا الهدايا التذكاريَّة، وتصوَّرنا صوراً تذكاريَّة ووعدناهم بزيارة أخرى وعدنا ونحن نشعرُ بالفرح والسرور.



تقويمُ مهارة التعبير الشَّفوي

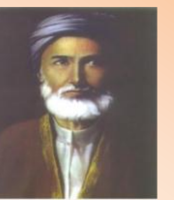
البطاقة التقويمية

م	أقوِّمُ مهارتي في التعبير الشَّفوي	نعم	لا
١	ذكرتُ الزّمانَ والمكانَ.		
٢	حدَّدتُ المشاركين في الرحلةِ.		
٣	رتَّبْتُ فِكَري ترتيباً متسلسلاً ومنطقياً.		
٤	تحدَّثتُ عن المراحلِ المهمّة في الرِّحلةِ.		
٥	توسَّعْتُ في الحديثِ عن أَهمِّ نُقطةٍ في الرحلةِ.		
٦	عرضْتُ التَّقريرَ بلغةٍ عربيةٍ فصيحةٍ.		
٧	استخدمْتُ الألفاظَ المباشرة.		
٨	تحدَّثْتُ عن شعوري تِجاهَ الرّحلةِ.		
٩	تحدَّثْتُ بصوتٍ مسموعٍ.		
١٠	تحدَّثتُ بطلاقةٍ ومن دون تلكؤٍ.		
١١	لوَّنتُ صَوتي بينَ الارتفاعِ والانخفاضِ.		
١٢	وزَّعْتُ نظري على الحضور.		
١٣	التزمتُ الوقتَ المحدَّدَ للعرضِ.		
١٤	أدمْتُ النَّظرَ في البطاقاتِ المعينةِ.		

الوحدة الأولى: الوجدانيات	الدرس الثاني: نصٌّ أدبيٌّ

نجوى أسير

إضاءة: طالَ صبرُ الشاعرِ وهو ينتظرُ افتداءَهُ بعد طولِ مُعاناةٍ في الأسرِ؛ فازدادَ حزنُهُ، وكَتَبَ قصائدَ ضمَّنها ما اعتملَ في نفسهِ من أحزانٍ وأشواقٍ وهو في سجنه في بلادِ الرّوم، لذلك سُمّيتْ: (الروميّات)، ومنها هذهِ القصيدة.



أبو فراس الحمْداني الحارثُ بنُ سعيدٍ

(٩٣٢ ، ٩٦٨م)

شاعرٌ وفارسٌ من أمراء بني حمْدان، وُلِدَ في الموصل. ولاَّه ابنُ عمِّهِ سيفُ الدَّولةِ إمارةَ منبج، وأسرَهُ الرّومُ سنواتٍ. قُتِلَ قربَ (صَدَد). له ديوان شعرٍ مطبوع.



١-	أقولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حمــــامَةٌ:		أيَا جَارَتَا، هَلْ تَشعُرِينَ بِحَالي؟
٢-	مَعاذَ[1] الهَوَى! ما ذُقتِ طارِقَةَ النّوَى		وَلا خَطَرَتْ مِنكِ الهُمُومُ ببـالِ
٣-	أتَحْمِلُ مَحْـزُونَ الفُـؤادِ قَــوَادِمٌ[2]		عَلى غُصُنٍ نَائِي المَسَافَةِ عَالِ؟
٤-	أيَا جَارتَا، ما أنْصَفَ الدّهْرُ بَيْنَنا!		تَعَالَيْ أُقَاسِمْكِ الهُمُومَ، تَعَالِي!
٥-	تَعَـالَيْ تَرَيْ رُوحــاً لَدَيّ ضَعِيفَةً		تَــرَدّدُ في جِسْمٍ يُعَذّبُ بَالي[3]
٦-	أيَضْحَكُ مأسُورٌ، وَتَبكي طَلِيقَـةٌ،		ويسكتُ محزونٌ، ويندبُ[4] سالِ[5]
٧-	لَقد كنتُ أوْلَى مِنكِ بالدّمعِ مُقلَـةً		وَلَكِنّ دَمْعي في الحَوَادِثِ غَالِ!

[1] – **معاذ**: الملجأ، وهي هُنا بمعنى أُبرِّئُ الهوى.

[2] – **قوادم**: كبار الرِّيش في جناح الطَّائر.

[3] – **بال**: نحيل.

[4] – **يندُبُ**: يبكي.

[5] – **سَالِ**: خالٍ من الهَمِّ.

الاستيعاب والفهم:

❖ – اختر الإجابة الصحيحة:

١– الفكرة العامة للنص:

أ	بث الشاعر همومه للحمامة	ب	شعور الشاعر بالوحدة	جـ	خوف الشاعر من السجن	د	استنكار بكاء الحمامة

٢– أبو فراس شاعر من العصر:

أ	الجاهلي	ب	الأموي	جـ	العباسي	د	الحديث

٣– المخاطب في البيت الأول:

أ	الحمامة	ب	سيف الدولة	جـ	نفسه	د	كل ما سبق صحيح

٤– يرى الشاعر في البيت السادس أنه يضحك رغم أسره، وأنها تبكي رغم أنها:

أ	مهاجرة	ب	طليقة	جـ	فقدت صغارها	د	مُصابة

❖ أوَّلاً:

١– عمَّ تساءل الشاعر عندما رأى الحمامة؟ هل تشعرين بحالي؟ (أتشارِكُهُ الحمامةُ بأحزانه وآلامِهِ).

٢– نفى الشاعرُ عن الحمامة معاناتها الهوى، فما دليله على ذلك؟ أنَّ الطيُّورَ لا تحملُ هموماً.

٣– طلبَ الشاعر إلى الحمامة أن تشاطره همومه، فبِمَ تفسّر ذلك؟

بسبب الشعور بالوحدة، وعدم وجود مَنْ يُواسيه، ويُخفف عنهُ أحزانه.

٤– ما الذي أثار تعجب الشاعر في البيت السادس؟

ضحكه وهو أسير، وبكاؤها وهي حرَّة طليقة، وصمته على الرَّغم من حزنه، ونواحُها وهي خاليةٌ من الهمِّ. (بكاء من لا همَّ له).

٥– حدّدْ موطن كل من الفكرتين الآتيتَيْن في النَّصِّ:

❖ أثر الأسْرِ في روحِ الشَّاعرِ وجَسدِه. // البيت الخامس

❖ استنكارُ الشَّاعرِ بكاءَ الحمامةِ. // البيت السَّادس

س٦– رتب الفكر الآتية حسب تسلسلها في النص:

- (٣) الشاعر يرفض البكاء.
- (١) سماع صوت الحمامة التي تبكي.
- (٢) الشاعر يعقد مقارنة بينه وبين الحمامة.

❖ ثانياً:

١– فيما يأتي شرحُ بيتٍ من النصِّ، حدّده:

– أنا أحقُّ منكِ بالبكاءِ، ولكنَّ دمعي لا يسيلُ حتّى لعظيمِ الحوادثِ. البيت السابع

٢– اشرح بقية أبيات النص بأسلوبك.

١– إني أسيرٌ في زنزانتي أرثي لحالي ولمصيري، وبجانبي حمامة تسجعُ بصوتها الحزين، فتساءلت عن شعورها نحوي: أتشاركني الهموم والأحزان.

٢– أبرئ الهوى أن يتطرّقَ إليك أيتها الحمامة، فلم تشعرين آلام البعد والفراق، ولم تراودك المصائبُ والهموم يوماً.

٣– تعجز أرجلي على حَمْلِ جسدي الذي أثقلته هموم الحياة وأصبحْتُ حزيناً كطيرٍ لا تستطيع ريشُهُ في جناحيه على حَمْلِهِ على غصنٍ عالٍ في شجرةٍ بعيدةُ المسافة.

٤– لم يعدل الزمان بيننا، فأطلقك وأنا أسير، وأسرَّك وأنا حزين، فتعالي إليَّ لكي نتقاسم الهموم والأحزان.

٥– يخاطب الشاعر الحمامة مبيِّناً ضَعْفَ جسده في سجنه قائلاً: ((تَلَقَّتي – أيتها الحمامة – نَحْوي فسوف تجدين روحاً في جسدٍ هزيلٍ مليء بالهموم)).

٦– أستنكرُ لحالي كيف يمكن لمأسور مثلي أن يضحكن، ولحرٍّ مثلك أن ينوح، أو أن يصمتَ من به الهم والحزن، ويبكي من خلت نفسه من الهمِّ.

٣– صمم جدولاً وفق الآتي واملأه بالمطلوب مستعيناً بالنصِّ:

صفاتُ أبي فراس الخارجية	صفات أبي فراس الداخلية
الهشاشة، النحول، الضَّعف، الهزال، الشحوب.	معذَّب، صبور، كظيم، حزين، عزيز النفس.

٤– لو قدِّر للحمامة أن تردَّ على مناجاة الشاعر، فماذا تتوقع أن تقول له؟

أتوقَّع أن تشارك الشاعر في همومه وتحزن لحاله؛ لأنها طائر أليف.

وتقول له: إذا كان جسدُك رهينَ السجنِ والأسرِ، فيجبُ أن تطلقَ لروحك العنان للتأمُّل في الفضاءِ الرَّحْب الواسع.

المعنى اللفظي والدلالي

١– استخرج من النص كلمات تدل على الحزن، وأخرى تدل على الفرح.

الحزن	ناحت، النَّوى، الهموم، محزون، نائي، يُعذَّب، بال، مأسور، يندب، سالِ، الدمع.
الفرح	الهوى، سال، يضحك، طليقة، غال.

٢- هات (مستعينا بالمعجم) من الجذر اللغوي (حزن) كلمات تدلُّ على:

أ- ما ارتفع من الأرض. // الحَزْن. **ب- الهَمّ والغمّ.** // الحُزْن، الحَزَن. ج أحزان.

٣- اختر الإجابة الصحيحة: - معنى كلمة /سال/ في قول الشاعر: (يندب سال):

أ	الإنسان الحزين	ب	كثير البكاء	ج	مهموم	د	خال من الهم

تدريبات قرائية

١- اقرأ الأبياتَ قراءةً جهريةً مراعياً:

❖ ضبطَ أواخرِ الكلماتِ ضبطاً صحيحاً. - نُطقَ الحروفِ المهموسةِ نطقاً سليماً. - التنغيمَ.

تذكّرْ

١- الحروفُ المهموسة هيَ: (ت.ث.ح.خ.س.ش.ص.ف.ك.ه)

وهيَ مجموعة في العبارةِ الآتيةِ: (سَكَتَ فحثَّهُ شخصٌ)

٢- التنغيمُ: هو تلوينُ نبرةِ الصَّوتِ وَفْقَ دلالةِ المعنى ((فرح، حزن، استفهام)).

٢- ألقِ المقطعَ الثَّاني غيباً أمامَ زملائك مبرزاً الرّقَّة في أسلوبَي النداء والاستفهام.

تدريبات لغوية

١- هاتِ: مفرد (قوادم): قادمة. **جمعَ (مُقْلَة):** مُقَلٌ، مُقلات. **جمع (الفؤاد):** أفئدة.

كلمة بمعنى العين: مقلة. **كلمة بمعنى اقتربي:** تعالي.

٢- ضع مكان الجملة الملوّنة فيما يأتي كلمة واحدة تؤدّي المعنى:

- **اتَّجه ببصره نحو الحمامة.** // نَظَرَ، التَفَتَ، رَنَا.
- **أصاخ السمعَ لبكاءِ الحمامةِ.** // أصغى، استمعَ.

٣- صمِّمْ جدولاً في دفترك وَفْقَ النّموذج، واملأه بالمطلوب:

ناحَ	نوحاً	نأى	نَأياً	بَكَى	بُكاء	سَكَتَ	سُكوتاً

٤- أين تجد كلمة (مأسور) في معجم يأخذ بأواخر الكلمات (القاموس المحيط):

مأسور: مجردها / أسر / باب الراء فصل الهمزة مع مراعاة السين.

٥- اذكر وزن الكلمات الآتية:

نائي	هموم	بالٍ	مأسور
فاعل	فعول	فاعٍ	مفعول

٦- بيِّن نوع الياء في كل من: ((نائي، دمعي)). نائي: من أصل الكلمة، دمعي: ياء المتكلم.

التذوق

❖ اختر الإجابة الصحيحة:

١- العاطفة في الأبيات:

أ	ذاتية إنسانية	ب	وطنية	جـ	قومية	د	اجتماعية

٢- الشعور العاطفي البارز في البيت السابع:

أ	التفاؤل	ب	الحزن والألم	جـ	اليأس	د	الحسرة

١- استخرج من البيت السادس الكلمات المتضادة في المعنى، ثمَّ بيِّن فائدة هذا التضاد في جمال النَّصِّ. أيضحك × تبكي ، مأسور × طليقة ، يسكت × تندب ، محزون × سالٍ.

التضاد يزيد المعنى وضوحاً، والفكرة جلاء، ويثير الخيال من خلال إظهار الفرق بين المتضادين.

تعلّمْ

التضادُ في الكلامِ يُفيدُ في:

- ✓ **إيضاح المعنى أو توكيده.**
- ✓ **إبراز المشاعر.**
- ✓ **إثارة الخيالِ بإظهارِ الفرق بينَ طرفَيْنِ متضادَّين.**

٢- ما الغرض من تكرار (أيا جارتا) في البيت الرابع؟ لتوكيد المعنى، وشدَّة التحسُّر.

٣- قال خليل مطران:

قلبٌ أصابته الصَّبابةُ والجَوى	وغِلالةٌ رثَّتْ منَ الأدواءِ[1]

وازن بين هذا البيت والبيت الخامس من النص، من حيث المضمون في كلٍّ منهما.

البيت الذي يرادفه:

تعالي تريْ روحاً لدي ضعيفة	تـردَّد في جسـم يعذّب بـال

الموازنة: كلا الشاعرين تحدثا عن جسمه المعذَّب.

- **خليل مطران: أضناه الحب وعذَّب قلبه.**
- **أبو فراس الحمْداني: أنهك الأسر روحه.**

---

[1] - **الصبابة**: رقة الشوق، **الجوى**: شدّة الحبِّ، **غلالة**: الثوب الرقيق وهنا جسده، **الأدواء**: جمعُ داء.

س٤– حدد موطن الجمال في قوله: ((ما أنصف الدهر)). التشخيص.

س٥– اذكر ضد كل من الكلمات الآتية:

طليق	النوى	الهموم	ناحت	غالٍ	أقول
مأسور	البعد	الفرح	ضحكت	رخيص	أسكتُ

س٦– شبّه الشاعر أرجل محزون الفؤاد بكبار الريش في جناح الطير والكلمة الدالة على ذلك هي:

قوادم.

قواعد اللغة

مراجعة عامَّة لما سبقَ

١–	أقُولُ وَقَدْ نَـاحَـتْ بِقُرْبِي حَمامَةٌ:		أيَا جَارَتَا، هَلْ تَشعُرِينَ بِحَالـي؟
٢–	مَعاذَ الهَوَى! ما ذُقتِ طارِقَةَ النّوَى		وَلا خَطَرَتْ مِنكِ الهُمُومُ ببـالِ
٣–	أتَحْمِـلُ مَحْـزُونَ الفُؤادِ قَـوَادِمٌ		عَلى غُصُنٍ نَائِي المَسَافَةِ عَـالِ؟
٤–	أيَا جَارتَا، ما أنْصَفَ الدّهْرُ بَينَنـا!		تَعَالَيْ أُقَاسِمْكِ الهُمُومَ، تَعَالِـي!
٥–	تَعَالَيْ تَرَيْ رُوحـاً لَدَيّ ضَعِيفَةً		تَرَدّدُ في جِسْـمٍ يُعَذّبُ بَالـي

الأسئلة:

١ – صنِّفِ الأسماء الواردة في البيتين الرَّابع والخامسِ في جدولٍ تصمِّمهُ في دفترك وَفْقَ الآتي:

الاسم النكرة	الاسمُ المعرفة	نَوْعُ المعرفةِ
روحاً	الدهر	معرَّف بأل
ضعيفة	أقاسمك (الكاف)	ضمير متصل
جسمٍ – بالي	الهموم	معرَّف بأل

٢– أسند الأفعال الآتية: (نأى، دنا، لقي) إلى ألفِ الاثنين مرَّةً، وإلى واو الجماعة مرَّةً أخرى.

الأفعال	ألف الاثنين	واو الجماعة
نأى	نأيا	نَأَوْا
دنا	دَنَوَا	دَنَوْا
لقي	لَقِيَا	لَقُوا

٣– اجعل الفعلَ في الجملة الآتية مبيناً للمجهول وأجرِ التغيير المناسب:

- **أَتَحْمِلُ مَحْزُونَ الفُؤادِ قَوَادِمٌ.**
- **أيُحْمَلُ مَحْزُونُ الفُؤادِ.**

٤– أدخلْ على الجملة الآتية (دمعُ الشَّاعرِ غالٍ)حرفاً مشبهاً بالفعلِ مرَّةً، وفعلاً ناقصاً مرَّة أخرى.

إنَّ دمعَ الشاعرِ غالٍ.   كان دمعُ الشاعرِ غالياً.

٥– حدِّدِ الباب الذي تردُ فيه كلُّ كلمةٍ ممّا يأتي في المعجم المدرسيّ:

الكلمة	محزون	أنصف	الهموم	تردّد
الباب	الحاء	النون	الهاء	الراء

٦– ميِّزْ (لا) الناهية من (لا) النافية فيما يأتي:

قال إيليا أبو ماضي:

أقبل العيـدُ ولكـــــن	ليس في النَّاسِ المسَرَّه
لا أرى إلاَّ وجوهـــــاً	كالحـــاتٍ مكفهـــرَّه
لا تكنْ مُرَّاً ولا تجعلْ	حيـاةَ النَّـــــاسِ مُرَّه

- **لا أرى:** نافية تنفي حدوث الفعل ولكنها لا تجزمه.
- **لا تكنْ، لا تجعلْ:** ناهية تكف عن القيام بالفعل وتجزمه.

٧– املأ الفراغات فيما يأتي بما يناسب من أحرف النَّصب أو الجزم (لن، لم، كي، لام الأمر، أن، لا):

- **قال ابن زيدون:**

لـ يُسْقَ عَهْدُكُمُ عهدُ السرورِ فما	كنْتُمْ لأرواحِنـا إلاَّ رياحينـا

- **قال لسان الدين بن الخطيب:**

لم يكـنْ وصلُكَ إلاَّ حُلُمـاً	في الكرى أو خُلسةَ المختلسِ

- **قال المتنبي:**

لا تحسبِ المجدَ تمراً أنتَ آكلُهُ	**لن** تبلغَ المجدَ حتّى تلعقَ الصَّبرا

- **قال لبيد:**

وما المالُ والأهلونَ إلاَّ وديعةٌ	ولا بـدَّ يوماً **أن** تُرَدَّ الودائعُ

- **قال عمرُ بن أبي ربيعة:**

وقفْتُ فيها طويلاً **كي** أسائلَهـا	والدارُ ليسَ لها عِلْمٌ ولا خَبَـرُ

قال الشاعر في الفدائي:

	لا تسلْ عن سلامته		روحُهُ فوق راحتِهِ

٨- وظِّفْ أحرف النَّصب والجزم (أن، لن، لمَّا، لام الأمر) في أربع جُمَلٍ يتضـمَّنُ كلٌّ منها فعلاً من الأفعال الخمسة على أن تتنوَّعَ الضمائرُ المتَّصلةُ بها.

- يجبُ **أن تعملي** بمشورتِه كي تنالي رضاه. / **ياء المؤنثة المخاطبة** /
- ٱ ُّ كخ كل كم لج لح لخ لم له مج مح مخ مم ّ البقرة: ٢٤ / واو الجماعة /
- انطلق سعيد وأحمد إلى المدرسة **ولمَّا يصلا**. / **ألف الاثنين** /
- **لتجودوا** بأرواحكم في سبيل إعلاء كلمة الحق. / **واو الجماعة** /

٩- اختر الوزن الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

- ✓ أَقول: (**أَفْعُل**، أَفول، أَعول).
- ✓ ذُقْتِ: (فَعَلْتِ، عِلْتِ، **فُلْتِ**).
- ✓ ناءٍ: (**فاعٍ**، فاعِلٍ، فالي).

١٠- استبدل بالفعل المعتل الملوَّن فيما يأتي فعلاً صحيحاً يؤدِّي معناه وفق النَّموذج:

ناحتْ بقربي حمامةٌ، **سجعت** بقربي حمامةٌ.

دنَتِ الحمامةُ منه، **ابتعدتْ** الحمامةُ عنه.

سالَ الدمعُ منَ المُقلة، **انسكبَ** الدمعُ في المُقلة.

١١- كلمة (بالٍ) صفة لـ (جسم)، فما علامة إعرابها؟

الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنَّه اسم منقوص.

١٢- أتمم الفِقرةَ الآتيةَ موظفاً أفعالَ المقاربةِ والرجاءِ والشُّروعِ (أوشكَ، عسى، شرعت):

بدأ الألمُ يتسربُ إلى نفسِ أبي فراس في أَسْرِهِ، ودادَ يعتصرُ فؤادَه لولا أنْ رأى حمامةً شرعَتْ تنوحُ على غصنٍ عالٍ، فعسى نواحُها أن يخفِّفَ من همِّهِ وحزنِهِ، ولكنَّ عُيُونَه أوشكتْ أن تنهمرَ بالدموعِ لولا حياؤه وعزَّتُه ومكانتُه.

١٣- ((إعراب القصيدة)):

١- أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حمـامَةٌ:		أَيَا جَارتَا، هَلْ تَشعُرِينَ بِحَالـي؟

أقولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر تقديره أنا في محل رفع فاعل.

وقد: الواو: حالية، قد حرف تحقيق. **ناحت:** فعل ماض مبني على الفتح لاتِّصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.

بقربي: الباء حرف جر، اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير بارز متصل في محل جر بالإضافة.

حمامةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أيا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جارتا: منادى مضاف منصوب وعلى نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وهو مضاف، وياء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

هل: حرف استفهام لا محل له من الإعراب. **تشعرين:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بحالي: الباء حرف جر، اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير بارز متصل في محل جر بالإضافة.

(وقد ناحت): جملة فعليّة، في محل نصب حال.

٢- مَعاذَ الهَوَى! ما ذُقتِ طارِقَة النّوَى		وَلا خَطَرَتْ مِنكِ الهُمُومُ ببـالِ

معاذَ: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الهوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر.

ما: نافية. **ذقْتِ:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

طارقة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

ولا: الواو عاطفة، لا: نافية. **خطرت:** فعل ماض مبني على الفتح لاتِّصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.

منك: من حرف جر، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر من.

الهمومُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ببال: الباء حرف جر، اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٣-	أَتَحْمِـلُ مَحْـزُونَ الفُؤادِ قَـوَادِمٌ		عَلى غُصُنٍ نَائِي المَسَافَةِ عَـالِ؟

أتحمـلُ: الهمزة للاستفهام، تحمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محزونَ: مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

الفؤادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قوادمٌ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر. **غصنٍ:** اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

نائي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل، وهو مضاف.

المسافةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

عالِ: نعت (صفة) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

٤-	أيَا جَارتَا، ما أنْصَفَ الدّهْرُ بَيْنَـنا!		تَعَالَيْ أُقَاسِمْكِ الهُمُومَ، تَعَالِـي

أيا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جارتـا: منادى مضاف منصوب وعلى نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وهو مضاف، وياء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

ما: نافية. **أنْصَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الدّهْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَيْنَنا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تَعَالَيْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أُقَاسِمْكِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفيه ضمير مستتر تقديره أنا في محل رفع فاعل، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الهُمُومَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تَعَالِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥-	تَعَالَيْ تَرَيْ رُوحــاً لَدَيّ ضَعِيفَةً		تَرَدّدُ في جِسْـــمٍ يُعَذّبُ بَالـي

تعالـي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

تَـرَيْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

روحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لديَّ: مفعول فيه ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب، والياء ضمير بارز متصل في محل جر بالإضافة.

ضعيفةً: نعت (صفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تردَّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر. **جسم:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

يُعذَّبُ: فعل مضارع (مبني للمجهول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بال: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

(تردّدُ): جملة فعليَّة، في محل نصب نعت (صفة).

٦-	أيَضْحَكُ مأسُورٌ، وَتَبكي طَلِيقَـةٌ،		ويسكتُ محزون ويندب سـال؟

أيَضْحَكُ: الهمزة حرف استفهام، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مأسورٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَتبكي: والواو حرف عطف، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

طليقةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ويسكتُ: والواو حرف عطف، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محزونٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ويندبُ: والواو: حرف عطف، يندبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

٧-	لَقد كنتُ أوْلى مِنكِ بالدّمعِ مُقلَـةً		وَلَكِنّ دَمْعي في الحَوَادِثِ غَالِ!

لقد: اللام واقعة في جواب قسم مقدَّر، قد: حرف تحقيق.

كنْتُ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

أولى: خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

منك: من: حرف جر، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

بالدمع: الباء حرف جر، الدمعِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مقلـةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لكنَّ: حرف مشبه بالفعل. **دمعي:** اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منعاً من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المتكلم: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

في: حرف جر. **الحوادثِ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

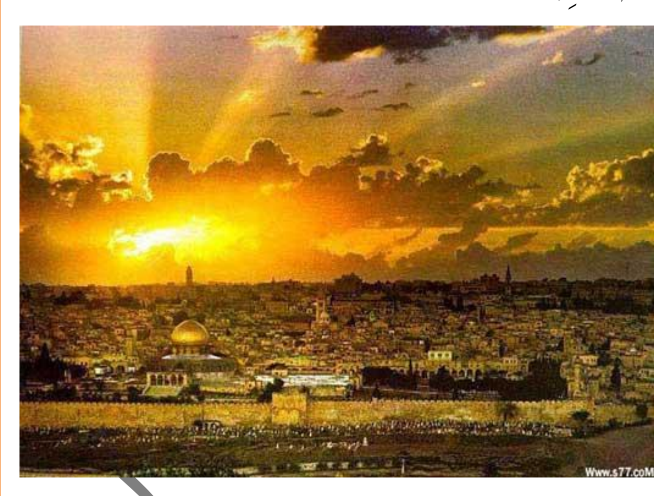
غالِ: خبر لكنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.



الوحدة الأولى: الدرس الثالث	نصّ شعريّ

سنرجعُ يوماً

إضاءة: وتبقى العودةُ إلى فلسطينَ أملَ كلِّ فلسطينيٍّ أخرجَهُ الصهاينةُ كُرْهاً من ديارِه. ولم يَعُدْ معنى العودةِ عندَهُ مُقتصِراً على أنَّهُ إرجاعُ حقٍّ مغتَصَبٍ فحسْبُ، إنَّهُ عودةُ الفلسطينيِّ إلى الذَّاتِ إلى الرُّوحِ، إلى الهُويَّةِ، الضَّائعةِ.





هارون هاشم رشيد

وُلِدَ في غزَّةَ عامَ ١٩٢٧م. حصَلَ على شهادةِ المعلِّمين العُليا.

عَمِلَ في التَّدريس ثمَّ ممثِّلاً لفلسطينَ في الجامعةِ العربيَّةِ.

صدَرَتْ لهُ الكثيرُ من الدَّواوينِ الشِّعريَّة منها: معَ الغرباءِ – طيورُ الجنَّةِ.



سنرجِعُ يوماً



١-	سَنرجِعُ يومـــاً إلى حَيِّنـــا		ونغرَقُ في دافئـــاتِ المُنى
٢-	سَنرجِعُ مَهْما يَمُرُّ الزَّمـــانُ		وتَنأى المسافاتُ مـــا بيننـا
٣-	فَيَا قلْبُ مَهـــلاً ولا تَرْتَـمِ		على دَرْبِ عودَتِنـــا مُوْهَنـا
٤-	يَعُزُّ علينـــا غداً أنْ تعـودَ		رُفوفُ الطُّيورِ ونحنُ هُنـــا
٥-	هُنالكَ عندَ التِّـــلالِ تِــلالٌ		تنامُ وتَصحُـــو على عَهدِنـا
٦-	رُبوعٌ مَدى العَينِ صفصَافُها		على كلِّ مـــاءٍ وَهَى فانْحَنى
٧-	تَعُبُّ الظُّهَيْراتُ في ظِلِّهـــا		عبيرَ الهُدوءِ وصَفْوَ الهَنَـــا
٨-	سَنرجِعُ خـــبَّرني العندليبُ		غَداةَ التَقَيْنـــا على مُنحنى
٩-	بأنَّ البَـــلابـــلَ لمَّا تَـــزَلْ		هُنـــاكَ تعيشُ بأشعَارِنـــا

ضعُف

١٠-	وما زالَ بينَ التِّلالِ الحَنينُ		وناسُ الحنينِ مكانٌ لَنــــــا
١١-	فيا قلبُ كَم شَرَّدَتْنا ريــاحٌ		تعالَ سَنرجِعُ هيَّا بِنَــــــا

شرح الأبيات:

١- سيأتي يومٌ نعودُ فيه إلى أرضنا المحتلة، ونحقّقُ أمانينا وسعادتنا.

٢- مهما طالَ الزّمانُ ودار، وبَعُدَ الوطن عنّا، فعودتنا حتميّة لا محالة.

٣- أيّها القلب تروَّ على أمل العودة، واصبر ولا تضعُف حتّى تعانق ثرى الوطن.

٤- يصعُب علينا أن نرى الطيور تأوي إلى موطنها ونحن قابعون في المهجر.

٥- جبال فلسطين وهضابها باقيةٌ على عَهْدِ العودةِ إليها.

٦- وأشجار الصفصاف تنتشر على مدّ البصر، والماء يجري رقراقاً هادئاً متلوّياً.

٧- تشعر الظهيرات بالهناءة والسعادة، وترتاح في ظلال أشجار الصفصاف.

٨- لا بدَّ من العودة إلى فلسطين فقد همس بذلك في أذني العندليب.

٩- والبلابل لا تزال تشدو بصوتها الساحر بأشعار شعراء الأرض المحتلة.

١٠- ولا زالت تلك التلال تخبّئ لنا الشوق والحنين، وسكانها ملاذنا الآمن.

١١- فيا أيّها القلب لقد بعثرتنا الرياح، وشردتنا في أصقاع الدنيا، فهيا بنا نرجع إلى وطننا.

الاستيعاب والفهم

✓ أولاً:

١- ما موضوعُ الأبياتِ؟ وما الكلمةُ المفتاحيَّةُ فيها؟

الموضوع: الحنين إلى الوطن، الكلمة المفتاحية: سنرجع.

٢- حدِّدِ الأبياتَ الَّتي تتضمَّنُ كلاً من المعاني الآتيةِ:

- حتميَّةُ العودةِ والسَّعادةِ بما تحملُ من أمنياتٍ.	البيت الأوَّل
- دعوةُ القلبِ إلى التَّروي والصَّبرِ إلى حينِ العودةِ.	البيت الثالث
- عهدُ الغائبينَ لأرضهم ووطنِهم.	البيت الخامس
- الغيابُ عنِ الوطنِ لم يَمْحُ الغائبَ مِنَ القلبِ والذَّاكرةِ.	البيت التاسع

٣- بمَ وصفَ الشَّاعرُ ربوعَ بلادِهِ؟ وصفها بأنها واسعة وهادئة.

٤- بمَ تشدو البلابلُ في الأرضِ المحتلّة؟ بأشعار شعراء فلسطين.

٥- ما عناصرُ الطَّبيعةِ الَّتي ذكَرَها الشَّاعرُ في الأبياتِ؟

التلال، ربوع، صفصاف، ماء، العندليب، البلابل، رياح...

✓ **ثانياً:**

❖ **اقرأ النَّصَّ قراءةً صامتةً ثمَّ أجبْ:**

١- اخترِ المقطعَ الَّذي يتضمَّنُ كلَّ فكرةٍ ممَّا يأتي:

التصميمُ على العودةِ.	المقطع الأوّل
الحنينُ للأهلِ والدِّيارِ.	المقطع الثالث
بقاءُ المهجَّرينَ في وجدانِ أهلهم في الأرضِ المحتلَّةِ.	المقطع الثالث

٢- تجاوَزَ الشَّاعرُ في خطابِهِ الفردَ ليخاطِبَ الجماعةَ، فعلامَ يدلُّ ذلكَ؟

يدلّ على أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعاً.

٣- شاركَتِ الطَّبيعةُ الشَّاعرَ أحلامَهُ وأمنياتِهِ. دلِّلْ على ذلك منَ النَّصِّ.

الأبيات ((الرابع والخامس والثامن والتاسع والعاشر)).

٤- ما الَّذي تعنيه العودةُ إلى الوطنِ كما رآها الشَّاعرُ في البيتِ العاشر؟

يعني الشوق والحنين للقاء الأهل في الداخل والخارج.

٥- العربُ متضامنونَ معَ قضيَّةِ فلسطينَ، فما تفسيرُكَ لذلكَ؟

أنَّ فلسطين عزيزة ومقدَّسة بالنسبة لكلِّ الأمَّة العربية.

٦- القصيدةُ مُغنَّاةٌ بصوتِ السَّيِّدةِ فيروز؛ فما الفائدةُ الَّتي يقدِّمُها الغناءُ للقصيدة؟

يجعل القصيدة محبَّبة إلى قلوب المستمعين، ويجعلهم متعاطفين مع قضية الشاعر.

المعنى اللفظي والدلالي

١- بيِّنِ الفرقَ في المعنى بينَ كلٍّ ممَّا يأتي:

(مُوْهَنا، مَوْهِنا): **مُوْهَنا:** اسم مفعول من الفعل أوهن /أَضْعَفَهُ/، **مَوْهِنا:** منتصف الليل أو بعده.

(هُنا، الهَنَا): **هُنا:** اسمُ إشارةٍ يُشارُ به إلى المكان القريب، مبني على السّكون. نحو: هُنا روضةٌ، وقد تلحقه كاف الخطاب. نحو: هناكَ نهرٌ، أو لام البعد وكافُ الخطاب. نحو هنالك متحفٌ، ويُشارُ به إلى المكان البعيد، وقد تسبقُه هاء التنبيه نحو (ها هُنا). وقد يُسبَقُ بمن أو إلى نحو: ذهبْنا من هناك إلى هُنالِكَ. **الهَنَا:** أصلها **الهناء:** السرور.

٢- استعِنْ بالمعجمِ واشرحْ معنَى كلمةِ (يَعُبُّ)، ثمَّ اشرحْ كلَّ منَ الكلماتِ الآتيةِ الدَّالَّةِ على الشُّربِ: يرشُفُ - يمتصُّ - يشرَبُ - يكرَعُ.

- **يَعُبُّ:** عبَّ الظمآنُ الماءَ عَبّاً: شَرِبَهُ بلا تنفُّسٍ ولا مَصٍّ.
- **يرشُفُ:** رَشَفَ الماءُ رَشْفاً: مصَّهُ بشفتيه، رَشَفَ الإناء: استقصى شُرْبَ ما فيه فلم يَدَعْ شيئاً.
- **يمتَصُّ:** مصَصْتُ السائلَ أمصُّهُ مَصّاً: رَشَفْتُهُ وشَرِبْتُه شُرْباً رفيقاً، مصَّ القصبَ: مَضَغَهُ بأسنانه وابتلعَ شرابَه.
- **يشرَبُ:** شَرِبَ شُرْباً وتَشراباً: تناولَ ما لا يُمْضَغُ. وشَرِبَ الماء شُرْباً: جَرَعَهُ ورَوِيَ به. فهو شارب ج شاربون.
- **يكرَعُ:** كَرَعَ في الماءِ أو الإناء كَرْعاً وكُرُوعاً تناولَهُ بفيه من موضعِهِ من غيرِ أن يشرب بكفَّيْهِ ولا بإناء.

٣- ما معنى كلٍّ منَ التَّراكيبِ الآتيةِ:

- **عبيرُ الهدوءِ:** الهدوء الذي ترتاح إليه النفس.
- **ناسُ الحنينِ:** المشتاقون إلى أهلهم في المنفى. **- شرَّدَتْنا رياحٌ:** أصبحنا مشرَّدِيْنَ في الأرضِ.

٤- ماذا نُسمِّي كلاًّ منَ الأصواتِ الآتيةِ:

- صوتُ البُلبُل: تغريد. - ضربانُ القلبِ: خفقان. - هبوبُ الرِّياحِ: هفيف.
- جَرَيانُ الماءِ: خرير. - حركةُ أجنحةِ الطَّائرِ: رفيف.

تدريبات قرائيَّة

١- اقرأ المقطَعَيْنِ الأوَّل والثَّاني مبرزاً الإصرارَ والهدوءَ والحنينَ.

٢- اقرأ البيتَ الآخيرَ مُراعياً تغيُّرَ نغمةِ الصَّوتِ بحسبِ المعاني.

٣- احفظِ النَّصَّ، وألقِهِ أمامَ رِفاقِكَ في الصَّفِّ.

تدريبات لغويَّة

١- اجمعْ الكلماتِ الآتيةَ:

العندليب: عَنادِل، **مُوهَنا:** موهنون، موهنين، **انتظار:** انتظارات، **الزَّمان:** الأَزْمِنَة.

٢- ما الفرقُ في المعنى بينَ:

- سنرجعُ خبَّرني العندليبُ: السين تدخل على المستقبل القريب.
- سوفَ نرجعُ خبَّرَني العندليبُ. سوف تدلّ على المستقبل البعيد.

٣- ما معنى كلِّ اسمٍ من أسماءِ الإشارةِ فيما يأتي:

– **يعزُّ علينا أن تعودَ ونحنُ هُنا**. يُشارُ إلى المكان القريب.

– **هُنالِكَ عندَ التّلالِ تلالٌ**. يُشارُ إلى المكان البعيد، وتفيد الخطاب.

– **البلابلُ لا تزالُ هُناكَ تعيشُ بأشعارِنا**. يُشارُ إلى المكان المتوسّط البُعد، وتفيد الخطاب.

التذوق

١– بمَ توحي لكَ العبارةُ الآتيةُ: <ونغرَقُ في دافِئَاتِ المُنى>؟ توحي بالأمل الكبير للعودة إلى الوطن.

٢– اخترِ الشُّعورَ العاطِفيَّ الغالِبَ في الأبياتِ:

أ–	**الأمل**	ب–	الحُزنُ	ج–	الغَضَبُ	د–	الحَسرةُ

٣– ما الحواسُّ التي وظَّفَها الشَّاعرُ في الأبياتِ. وما أثرُ ذلكَ في المعنى؟

حاستي البصر والسمع، تساعدُ على تكوين المعنى.

٤– جاءَتْ ألفاظُ النَّصِّ مألوفةً مأنوسةً، فهل لِذلِكَ علاقةٌ بِمعاني الأبياتِ؟ علِّلْ ذلكَ.

نعم؛ لشعر الحنين والشوق رقّة ولطافة تتناسبُ مع الألفاظِ المألوفة المأنوسة.

الاعراب

١–	سَنرجِعُ يوماً إلى حَيِّنـا		ونغرَقُ في دافئاتِ المُنـى

سَنرجِعُ: السين حرف استقبال، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فيه ضمير مستتر تقديره (نحن) في محل رفع فاعل.

يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلى: حرف جر. **حَيِّنا**: اسم مجرور بإلى وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ونغرَقُ: الواو حرف عطف، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فيه ضمير مستتر تقديره نحن في محل رفع فاعل.

في: حرف جر. **دافئاتِ**: اسم مجرور بفي وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

المُنى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

٢–	سَنرجِعُ مَهْما يَمُرُّ الزَّمانُ		وتَنَأى المَسَافاتُ ما بيننـا

سَنـرجِعُ: السين حرف استقبال، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فيه ضمير مستتر تقديره (نحن) في محل رفع فاعل.

مَهْما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

يَمُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الزَّمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وتنأى: الواو حرف عطف، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف للتعذر.

المَسَافاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع صفة.

بيننا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل محذوف تقديره استقرَّ، وهو مضاف، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(يمرُّ الزَّمان): جملة فعليَّة، في محل جر بالإضافة.

٣-	فَيَا قلْبُ مَهلاً ولا تَرْتَـــمِ		على دَرْبِ عودَتِنا مُوْهَنــا

فَيَا: الفاء استئنافية، حرف نداء.

قلْبُ: منادى نكرة مقصودة مبني على الضمِّ في محل نصب.

مَهلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولا: الواو حرف عطف، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَرْتَمِ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمِهِ حذف حرف العلَّة من آخره، وفيه ضمير مستتر تقديره "أنت" في محل رفع فاعل.

على: حرف جر. **دَرْبِ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

عودَتِنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مُوْهَنا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

٤-	يَعُزُّ علينا غداً أنْ تعـــودَ		رُفوفُ الطُّيورِ ونحنُ هُنــا

يَعُزُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علينا: جار ومجرور متعلقان بالفعل يعزّ.

غداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بالفعل "يَعُزُّ".

أنْ: حرف نصب ومصدر واستقبال. **تعودَ:** فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوَّل من أن والفعل المضارع في محل رفع فاعل.

رُفوفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الطُّيورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ونحنُ: **الواو**: حرف استئناف، **نحنُ**: ضمير بارز منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

هُنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر محذوف.

٥-	هُنالكَ عندَ التِّـلالِ تِـلالٌ		تنامُ وتَصحُو على عَهدِنـا

هُنالكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، واللام للبعد والكاف للخطاب، متعلق بخبر مقدَّم محذوف.

عندَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

التِّلالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تِلالٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تنامُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وتَصحُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الواو للثقل.

على: حرف جر. **عَهدِنا**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٦-	رُبوعٌ مَدى العَينِ صفصَافُها		على كلِّ ماءٍ وَهَى فانْحَنى

رُبوعٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَدى: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، متعلق بخبر مقدَّم محذوف، وهو مضاف.

العَينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

صفصَافُها: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(ها) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

على: حرف جر. **كلِّ**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ماءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَهَى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر.

فانْحَنى: الفاء حرف عطف تفيد الترتيب، فعل ماض مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر.

٧-	تَعُبُّ الظُّهَيْراتُ في ظِلِّها		عبيرَ الهُدوءِ وصَفْوَ الهَنـا

تَعُبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الظُّهَيْراتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر. **ظِلِّها**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف و(ها) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عبيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهُدوءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وصَفْوَ: الواو حرف عطف، اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهَنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقَّدرة على الألف للتعذر.

٨-	سَنرجِـعُ خبَّرني العندليبُ		غَداةَ التقَيْنا على مُنحنـى

سَنرجِعُ: السين حرف استقبال، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فيه ضمير مستتر تقديره (نحن) في محل رفع فاعل.

خبَّرني: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، النون للوقاية، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

العندليبُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غَداةَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بالفعل خبَّرني.

التقَيْنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا)، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

على: حرف جر. **مُنحنى**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

٩-	بأنَّ البَــلابلَ لمَّــا تَزَلْ		هُناكَ تعيشُ بأشعَارِنا

بأنَّ: الباء حرف جر، أنَّ: حرف مشبَّه بالفعل. **البَلابلَ**: اسم أنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوّل من أنَّ واسمها وخبرها في محل جر بالباء.

لمَّا: حرف جزم ونفي وقلب. **تَزَلْ**: فعل مضارع ناقص مجزوم بلمَّا وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفيه ضمير مستتر تقديره هي في محل رفع اسمها.

هُناكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، والكاف للخطاب، متعلق بخبر محذوف للفعل الناقص لما تزلْ.

تعيشُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بأشعَارِنا: الباء حرف جر، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، متعلق بالفعل تعيش، وهو مضاف و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(تعيشُ بأشعَارِنا): جملة فعليَّة، في محل رفع خبر إنَّ.

(لمَّا تَزَلْ هُناك): جملة فعليَّة، اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

١٠-	وما زالَ بينَ التِّلالِ الحَنينُ		وناسُ الحنينِ مكانٌ لَنا

وما: الواو: استئنافية، وما: نافية. **زالَ:** فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بخبر مقدَّم محذوف تقديره موجود، وهو مضاف.

التِّلالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

الحَنينُ: اسم ما زال مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وناسُ: الواو استئنافية، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحنينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

مكانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَنا: اللام حرف جر، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

١١-	فيا قلبُ كَم شَرَّدَتْنا ريــاحٌ		تعالَ سَنرجِعُ هيَّا بِنَا

فَيَا: الفاء استئنافية، حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قَلْبُ: منادى نكرة مقصودة مبني على الضمِّ في محل نصب.

كَم: خبرية تكثيرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

شَرَّدَتْنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرفٌ لا محل له من الإعراب، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

رياحٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تعالَ: اسم فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة، وفيه ضمير مستتر تقديره أنت في محل رفع فاعل.

سَنرجِعُ: السين حرف استقبال، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فيه ضمير مستتر تقديره (نحن) في محل رفع فاعل.

هيَّا: اسم فعل أمر بمعنى أسرع مبني على السكون الظاهرة، وفيه ضمير مستتر تقديره أنت في محل رفع فاعل.

بِنَا: الباء حرف جر، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.





الممنوع من الصرف

☒ اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجِبْ:

أنتِ أيَّتُها الأرضُ مَنْ حرَّك ما بداخلنا من مشاعرَ مَدْفونةٍ، فكتبْنا أهازيجَ منسوجةً بعبقك؛ فما من ظمآنَ إلاَّ سقيتِهِ. ولم تفرقي بينَ أبيضَ وأسودَ، ولم تميِّزي بينَ إبراهيمَ وأحمدَ ويمامةَ وعُمرَ وقتيبةَ، وعدنانَ وطاهرٍ، وما من حسناءَ إلاَّ خلعتِ عليها ضفائرَ حُسنكِ.
كما أهديتِ إلى دمشقَ غوطتَها، وإلى بغدادَ جنَّةَ نخلِها وإلى حضرموتَ سهولَها السّندسيَّةَ، وكم طافَ في أرجائِك أنبياءُ وعُلماءُ.
إنَّ ما تجمعينه لا تستطيعُ أيَّةُ تقاليدَ أن تفرِّقَه، فإنَّما أبناؤُكِ سنابلُ يَجْمَعُها حُبُّ العطاءِ.

حدِّدِ الفِكَرَ الفرعيَّةَ الواردةَ في النَّصِّ:

✓ الأرض تمنح الإنسان المشاعرَ والأحاسيس.

✓ لكلِّ مدينة صبغة في الجمالِ والبهاء تمتاز عن غيرها (جمال المدن مستمدٌّ من الأرض).

✓ الأرض لم تميِّزْ بين أبيض وأسودَ (الأرض تجمع الناس على اختلاف ألوانهم دونَ تمييز).

✓ الأرضُ تعلِّمُ الإنسان بعراقتِها وأصالتِها.

– أ –

☒ اقرأ المثالين الآتيين، ثمَّ أجب:

- أنتِ أيَّتُها الأرضُ مَنْ حرَّك ما بداخلنا من مشاعرَ مَدْفونةٍ.
- فكتبْنا أهازيجَ منسوجةً بعبقك.

١– بيِّنْ موقعَ الكلماتِ الملوَّنةِ من الإعرابِ:

مشاعرَ: اسم مجرور بمن وعلامة جرِّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

مَدْفونةٍ: نعت (صفة) مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

أهازيجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منسوجةً: نعت (صفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢– ما علامةُ جرِّ كلٍّ من ((مشاعر – مدفونة)). الفتحة بدلاً من الكسرة

٣- لِمَ نُوّنتِ الصّفةُ ((منسوجة – مدفونة)) ولم ينوّنْ الموصوف ((أهازيج – مشاعر))؟

منسوجة – مدفونة: اسم نكرة مصروف، أهازيج – مشاعر: اسم ممنوع من الصَّرف أي التنوين.

٤- يسمّى الاسمُ الذي يقبلُ التنوين اسماً مصروفاً، فماذا نسمّي الاسم الذي لا يقبل التنوين؟

يُسمى ممنوع من الصرف

تدريب: حدّدِ الاسم الممنوع من الصَّرفِ فيما يأتي وبيّنْ علامةَ إعرابه:

- **القائدُ الأسدُ من عظماءَ قلائلَ نصرُوا أمَّتَهم العربيَّةَ.**

عظماءَ: اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

قلائلَ: نعت (صفة) مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

– ب –

☒ اقرأ المثالين الآتيين، ثمَّ أجبْ:

١- لم تميِّزي بينَ إبراهيمَ وأحمدَ ويمامةَ وقتيبةَ وعُمرَ، وعدنانَ وطاهرٍ.

٢- كما أهديتِ إلى دمشقَ غوطتَها، وإلى بغدادَ جنَّةَ نخلِها وإلى حضرموتَ سهولَها السّندسيَّةَ.

صمّمْ في دفترِكَ جدولاً تصنّفُ فيه أسماء الأعلامِ الممنوعة من الصرف الواردة في المثالين السَّابقين وَفْقَ النَّموذجِ:

اسمُ العلم	إعرابُهُ	علامةُ إعرابِهِ	السَّببُ
إبراهيم	مضاف إليه مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ أعجميٌّ
أحمد	اسم معطوف مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	على وزنِ الفعلِ
يمامة	اسم معطوف مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ مؤنَّث حقيقيّ[1]
قتيبة	اسم معطوف مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ مؤنَّث لفظاً
عُمر	اسم معطوف مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ معدول؛ منقول إلى وزن فُعل
عدنان	اسم معطوف مجرور	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ مزيد بألف ونون
حضرموت	اسم مجرور بإلى	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ مركَّب تركيباً مزجيّاً
دمشق	اسم مجرور بإلى	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ أعجميٌّ
بغداد	اسم مجرور بإلى	الفتحة بدلاً من الكسرة	اسمُ علمٍ أعجميٌّ

[1]- **المؤنث اللفظي**: ما لحقته علامةُ التأنيثِ سواءٌ أدلَّ على مؤنَّثٍ كفاطمةَ، أم على مذكَّرٍ كطلحةَ.

المؤنّث الحقيقي: ما دلَّ على أنثى من النَّاسِ أو الحيوان: كامرأةٍ وناقةٍ، وسعاد، وزينب.

تأمَّل الجدولَ السَّابقَ واستنتجْ متى يُمنعُ اسمُ العلمِ منَ الصَّرفِ [1]؟

الاستنتاج

يُمْنَعُ اسمُ العلمِ منَ الصَّرفِ إذا كانَ:

١- اسماً أعجميَّاً. ٢- مؤنثاً لفظاً أو حقيقةً. ٣- على وزنِ الفعلِ.
٤- مَزيداً بألفٍ ونون. ٥- مَعدولاً أي منقولاً إلى وزنِ فُعَل. ٦- مُركَّباً تركيباً مَزجيّاً.

تدريب: اخترْ أسماءَ ثلاثِ مدنٍ سوريَّةٍ تختلفُ في سببِ منعِها منَ الصَّرفِ:

حلب، دمشق، طرطوس: اسم علم أعجمي. **تدمر:** على وزن الفعل

جبلة، حماة: اسم علم مؤنث.

- ج -

☒ اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ:

(أ)	(ب)
– إنَّ ما تجمعينه لا تستطيعُ أيَّةُ **تقاليدَ** أو **مبادئ** أن تفرقَه.	– منحْتِ كلَّ **حسناءَ** من ضفائرِكِ.
– **قوافلُ** الشهداء **مصابيحُ** يجمعُها حبُّ العطاءِ.	– كم من **ذكرى** ولوحةٍ تثيرُ المشاعرَ.
– كم طافَ في أرجائك **أنبياءُ** و**علماءُ**.	
– كتبْنا **قصائدَ** و**أهازيجَ** منسوجةً بعبقِك.	

١– استخرجِ الأسماءَ الممنوعةَ منَ الصَّرفِ، ثمَّ بيِّنْ أدلَّتْ على اسمِ علمٍ أمْ على جمعِ تكسيرٍ؟

تقاليدَ، مبادئ، قوافلُ، مصابيحُ، أنبياءُ، علماءُ، قصائدَ، أهازيجَ: تدل على جمع تكسير.

٢– ما وزنُ كلٍّ منها؟

الكلمة	تقاليدَ	مبادئ	قوافلُ	مصابيحُ	أنبياءُ	علماءُ	قصائدَ	أهازيجَ
وزنها	تفاعيل	مفاعل	فواعل	مفاعيل	أفعلاء	فُعلاء	فعائل	أفاعيل

٣– ميِّزْ منَ الجموعِ السَّابقةِ ما جاءَ فيها بعدَ ألفِ الجمعِ حرفانِ أو ثلاثةُ أحرفٍ أوسطُها ساكن.

ثلاثة أحرف: تقاليدَ، مصابيحُ، أهازيجَ، **حرفان:** مبادئ، قوافلُ، قصائدَ. **ويلحق بهذه الصيغ:** أنبياءُ، علماءُ

٤– ماذا تسمِّي تلكَ الجموعَ؟ صيغة منتهى الجموع.

[1] – إذا كان اسم العلم مؤنثاً ثلاثياً ساكن الوسط يجوز فيه التنوين أو عدم التنوين مثل: هنْد، حمْص...

٥- أدلَّتْ كلمتا (حسناء ، ذكرى) في القائمة (ب) على اسمِ علمٍ أمْ على صفةٍ؟

دلتا على صفة.

٦- بمَ انتهى كلٌّ منهما؟ بألف تأنيث ممدودة ومقصورة.

الاستنتاج

يُمْنَعُ الاسمُ غيرُ العَلمِ منَ الصَّرفِ إذا كان:

أ- اسماً على وزنِ: ((مَفاعِل، أو مفاعيل، أو تَفاعيل، أو فَواعل، أو أَفاعيل، أو فَعائل)) ويُلحقُ بها ((أفعلاء وفُعلاء)). وتسمَّى جموعُ التكسير الَّتي بعدَ ألفِها حَرفانِ أو ثلاثةُ أحرفٍ أوسطُها ساكنٌ صِيَغَ مُنتهى الجُموعِ.

ب- اسماً منتهياً بألفِ التّأنيثِ الممدودةِ أو المقصورةِ.

تدريب:

اقرأ العبارات الآتية ثمَّ عيِّنِ الأسماءَ الممنوعة من الصَّرفِ مبيِّناً سببَ منعِها:

أنشأ بنو أميَّة في قرطبةَ مساجدَ ومدارسَ كثيرةً، وكانتْ قصورُ الخلفاءِ فيها أشبهَ بمجامعَ علميَّةٍ تَحوي خزائنَ كتبٍ لمشاهيرَ من شعراءَ وفُقهاءَ.

أميَّة: اسم علم مؤنث، **قرطبةَ:** اسم علم أعجمي، مساجدَ، مدارسَ، مجامعَ: على صيغة منتهى الجموع /مفاعل/، **خزائنَ:** على صيغة منتهى الجموع /فعائل/، **مشاهيرَ:** على صيغة منتهى الجموع /مفاعيل/ **شُعراءَ وفُقهاءَ:** ملحقة بصيغة منتهى الجموع /فُعلاء/.

– د –

☒ **اقرأ المثال الآتي، ثمَّ أجبْ:**

فما من ظمآنَ إلاَّ سقَيْتِهِ، ولم تفرِّقي بينَ أبيضَ وأسودَ.

١- حدِّدِ الكلماتِ الممنوعة منَ الصَّرفِ في المثال السَّابق. ظمآنَ، أبيضَ، أسودَ.

٢- أدلَّتْ على اسمِ علمٍ أمْ على صفةٍ؟ وما وزنُ كلٍّ منها؟ دلت على صفة، وزنها فعلان، أفعل.

٣- صنِّفِ الأسماءَ الممنوعةَ منَ الصَّرفِ في المثالِ السَّابقِ في جدولٍ وَفْقَ الآتي:

الصّفة	وزنها	مؤنثها[1]	وزن مؤنثها
أبيض	أفعل	بيضاء	فعلاء
أسود	أفعل	سوداء	فعلاء
ظمآن	فَعلان	ظمأى	فَعلى

[1]- أمَّا الصّفات التي على وزن (أفعل) وتؤنَّث بالتاء فتُنوَّن. مثل: ((أرمل، أرملة)).

٤– ماذا تستنتجُ منَ الجدولِ السَّابقِ؟

الاستنتاج
تُمنَعُ منَ الصَّرفِ الصِّفَّةُ النَّكرةُ إذا جاءتْ على وزنِ (أفعل) ومؤنثها (فَعلاء)؛ أو (فَعلان) مؤنَّثها (فَعْلى).

تدريب: استخرجْ ممَّا يأتي صفاتٍ ممنوعةً منَ الصّرفِ معلِّلاً:

قال عَمْرُو بنُ العاصِ: (مصْرُ تربةٌ غبراءُ، وشجرةٌ خضراءُ، يكنفُها جبلٌ أغبرُ، ورملٌ أعفرُ).

غبراءُ، خضراءُ: صفة نكرة على وزن فعلاء. **أغبرُ، أعفرُ:** صفة نكرة على وزن أفعل.

– هـ –

☒ اقرأ المثالَينِ الآتيينِ، ثمَّ أجِبْ:

– لم تُفرِّقي بينَ أبيضَ وأسودَ. **– حرَّكَ ما بداخلنا منْ مشاعرَ مدفونةٍ.**

١– أدخلْ (ال) التَّعريف على الممنوعِ من الصَّرفِ في المثالَينِ السَّابقينِ، ثمَّ أعربْهما.

– لم تُفرِّقي بينَ الأبيضِ والأسودِ.

الأبيضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

والأسودِ: الواو حرف عطف، اسم معطوف مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

– حرَّكَ ما بداخلنا منْ المشاعرِ مدفونةٍ.

المشاعرِ: اسم مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢– أضفْ الممنوعَ منَ الصَّرفِ في المثالَينِ السَّابقينِ إلى اسمٍ بعدَهُ، وبيِّنِ التَّغييرَ الَّذي طَرَأَ على آخرِه.

– لم تُفرِّقي بينَ أبيضِ اللونِ وأسودِهِ. – حرَّكَ ما بداخلنا منْ مشاعرِ العاطفةِ المدفونةِ.

التغيير: أصبح الاسم الممنوع من الصَّرف مجروراً بالفتحة.

الاستنتاج: علامةُ جرِّ الممنوعِ منَ الصَّرفِ الكسرةُ إذا عُرِّفَ بـ (الـ) أو أُضيفَ.

تدريب: ضعِ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ مضبوطةٍ بالشَّكلِ على أنْ تكونَ مجرورةً بالكسرةِ: (أخضر، صحراء، أعرج).

– **أخضر**: جلسْتُ على العشبِ الأخضرِ.

– **صحراء**: شعرْتُ بالعطشِ الشديدِ في الصحراءِ القاحلةِ.

- **أعرج:** ﴿ليس على الأعرج حرجٌ﴾.

القاعدة العامَّة

أ- الممنوعُ منَ الصَّرفِ: هو الاسم الَّذي لا يُنوَّنُ.
علامة رفعه الضَّمَّة، وعلامة نصبِه الفتحة، وعلامة جرِّه الفتحةُ بدلاً من الكسرة.

ب- يُمْنَعُ اسمُ العلمِ منَ الصَّرفِ إذا كانَ:
١- اسماً أعجميَّاً. ٢- مؤنثاً لفظاً أو حقيقةً. ٣- على وزنِ الفعلِ.
٤- مَزيداً بألفٍ ونون. ٥- مَعدولاً أي منقولاً إلى وزنِ فُعَل. ٦- مُركَّباً تركيباً مَزجيّاً.

ج- يُمْنَعُ الاسمُ غيرُ العَلَمِ منَ الصَّرفِ إذا جاء:
أ- على وزنِ: ((مَفاعِل، أو مفاعيل، أو فَواعل، أو فَعائل)) ويُلحقُ بها ((أَفعلاء وفُعلاء)). وتسمَّى هذه الأوزان صِيَغَ مُنتهى الجُموعِ. وهي الَّتي يأتي بعدَ ألفِها حَرفانِ أو ثلاثةُ أحرفٍ أوسطُها ساكنٌ.
ب- اسماً منتهياً بألفِ التَّأنيثِ الممدودةِ أو المقصورةِ.

د- تُمنَعُ الصِّفَّةُ النَّكرةُ من الصَّرف إذا جاءتْ على وزنِ (أفعل) ومؤنثها (فَعلاء)؛ أو (فَعلان) مؤنَّثها (فَعْلى).

هـ - يجرُّ الممنوعِ منَ الصَّرفِ بالكسرةِ إذا عُرِّفَ بـ (الـ) أو أُضيف.

نموذجان مُعربان

❖ **أهديتِ إلى دمشقَ غوطتَها.**

أهديتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظاهرِ على آخرِه لاتِّصالِه بالتَّاءِ المتحرِّكة، والتَّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعِ فاعل.

إلى: حرف جرٍّ. **دمشقَ:** اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ بدلاً من الكسرِ؛ لأنَّهُ ممنوعٌ من الصَّرفِ.

غوطتَها: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ على آخره، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

❖ **طافَ في أرجائكِ أنبياءُ.**

طافَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ على آخره.

في: حرف جرٍّ. **أرجائكِ:** اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أنبياءُ: فاعل مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخره.

التقويم النّهائي

١- استخرجِ الأسماءَ الممنوعةِ منَ الصَّرفِ مُبيِّناً سببَ منعها، ثمَّ أعربها:

قالَ الشَّاعرُ سميح القاسم في الشهيد:

لا تُغمِضُوا عينيه! إنَّ أشعةً	حمراءَ ما زالتْ على أهدابِهِ

حمراءَ: صفة نكرة على وزن فعلاء.

نعت (صفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال الشَّاعر حافظ إبراهيم على لسانِ الشَّعبِ العربيِّ في مصرَ:

أيُّ شعبٍ أحــقُّ منِّي بعيشٍ	وارفِ الظلِّ أخضرِ اللون رغد
إنَّما الحقُّ قوَّةٌ من قوى الدَّيَّـ	ـانِ أمْضى كلِّ أبيـــض هندي

أخضرِ: صفة نكرة على وزن أفعل. (صُرِفَتْ لأنَّها مضافة).

صفة مجرورة وعلامة جرِّها الكسرة الظاهرة في آخرها.

أبيض: صفة نكرة على وزن أفعل.

مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قالَ ابنُ زُرَيقٍ البَغداديّ:

أَسْتَودِعُ اللهَ في بغدادَ لي قمراً	بالكرخِ مِنْ فلكِ الأَزرارِ مَطلَعُهُ

بغدادَ: اسم علم أعجمي

اسم مجرور بفي وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصَّرف.

٢- اخترِ الصحيحَ ممّا بينَ قوسين في الجُملِ الآتيةِ معلّلاً:

- قرأْتُ (جرائداً، **جرائدَ**) كثيرةً في عطلةِ الصَّيفِ. لأنه على صيغة منتهى الجموع (فعائل)
- ذكّرْتُ صديقي (**أمجدَ**، أمجداً) بِموعدِ البرامجِ التَّعليميَّةِ. لأنه اسم علم على وزن الفعل.
- سَلَّمْتُ على صديقي (**حسامٍ**، حسامَ). لأنه اسم مصروف.
- كانَ البحرُ (**أصفرَ**، أصفراً) ذهبيّاً عندَ الغروبِ. لأنه صفة نكرة على وزن أفعل.
- يَخطو نَهرُ (دجلةٍ، **دجلةَ**) في الأراضي السّوريَّةِ كاسياً سهولَها خُضرةً. اسم علم مؤنث.

٣- استخدمِ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ من تأليفِكَ على أنْ تكونَ مجرورةً بالفتحةِ مرَّةً وبالكسرةِ مرَّةً أخرى: ((مصابيح، أصدقاء، أصفر)).

مجرور بالفتحة: من مصابيحَ عدَّةٍ أستنيرُ.

مجرور بالكسرة: من مصابيحِ الدجى نستنيرُ.

مجرور بالفتحة: تجوَّلتُ كثيراً، ولكن أتوقُ إلى أصدقاءَ خيرٍ.

مجرور بالكسرة: من الأصدقاءِ مَنْ إذا غِبْتَ عنهم ذكروك.

مجرور بالفتحة: ظلَّلتُ الصفحة بلونٍ أصفرَ.

مجرور بالكسرة: صَبَغَتْ الشمسُ نهارَ الأرض باللونِ الأصفرِ.

٤- أُكْتُبْ فِقْرةً مَضْبوطةً بالشَّكلِ، تَصِفُ فيها الأرْضَ في فصلِ الصيفِ، موظِّفاً الجموعَ الآتيةَ: ((مناجل، خمائل، مَباهج، حدائق، عناقيد، مَعاصر، أزاهير، جدائل)).

في فصل الصيف يخرجُ الفلاحون باكراً **بمناجلَ** حديدية إلى الحقول الخصبة، وفي وقت الظهيرة يلجؤون إلى **خمائلَ** تقيهم حرارة الشمس الساطعة.

ما أجملَ الأزاهير في **الحدائقِ** الريفية، إنَّها **مباهجُ** تُسِرُّ الناظرين، تشعرُ وكأنَّك في **حدائقَ** غنَّاء تتدلَّى منها **عناقيد** العنب، التي يقطفوها ويرسلون قسماً منها إلى **المعاصر**، ومن حولها تنبسطُ **جدائل** المرج الموشاة **بأزاهير** رائعة.

نشاط:

- **قدِّمْ لزملائكَ في الصَّفِّ صورتين لشخصَين تعرفهما مقارناً بينت صفاتهما الجسدية والنَّفسية مستخدماً أسماءٍ ممنوعة منَ الصَّرفِ.**

التقيت في رحلة مدرسية برجلين، أحدهما **حسّان** والآخر يدعى **أمجد**. أمَّا **حسَّان** فكان **أبيضَ** اللون، **أشعث** الشعر، وكان مرح الطبع، حسن الخُلق في تعامله مع الآخرين.

وأما **أمجد** فكان **أسمر** البشرة، نحيل الجسد، عبوس، مفتول العضلات، لكنه سريع الغضب والانفعال، ولا يقبل النصيحة.



الإملاء

الوَصْلُ والفَصْلُ (ما ، لا)

– أ –

☒ اقرأ الأمثلة الآتية ثمَّ أجبْ:

(أ)	(ب)
١) ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ الأنعام: ١٣٤	١) إنَّما الحقُّ قويٌّ.
٢) أحبُّ كلَّ ما تقولُ.	٢) كلَّما أخلَقْتُه جدَّدَني.
٣) أينَ ما كنتَ تعدُني؟	٣) أينما تسرْ تجدْ منظراً يسرُّك.

الأسئلة:

١– ما نوعُ (ما) في أمثلةِ القائمةِ (أ)؟ أَكُتِبَتْ مفصولةً عمَّا قبلَها أم موصولةً به؟

اسم موصول بمعنى الذي، وقد كتِبَتْ مفصولة.

٢– كيفَ كُتِبَتْ (ما) في أمثلةِ القائمةِ (ب)؟ كُتِبَتْ موصولة.

٣– هل دلَّتْ كلمتا (كلَّما وأينما) على شرط؟ نعم، دلَّتا على الشَّرطِ.

٤– هلْ عملَتْ (إنّ) في المثالِ الأوَّلِ من القائمةِ (ب)؟ ولماذا؟

لم تعمل، لأنه اتصل بها (ما) فكفَّتها عن العمل.

٥– ماذا تستنتج؟[1]

الاستنتاج

تكتبُ (ما) مفصولةً إذا جاءتْ بمعنى اسمِ الموصولِ (الذي) بعد: (إنّ، كلَّ، أين).

تكتبُ (ما) موصولةً إذا جاءتْ بعدَ (إنْ) الحرفِ المشبَّهِ بالفعلِ وتكفُّها عنِ العملِ، وبعدَ (كلَّ، أينَ) الدَّالَّتَينِ على الشَّرطِ.

---

[1] – إنَّما: (ما) كافَّة – كلَّما: (ما) مصدرية – أينما (ما) زائدة.

تدريب: اخترِ الصحيحَ ممَّا بَيْنَ قوسَيْنِ فيما يأتي، واذكرِ السَّبب:

العبارات		السبب
(كلَّما – كلَّ ما)	رآها عاودَهُ الحنينُ.	لأنها تدلّ على الشرط.
(إنَّما – إنَّ ما)	تفعلُهُ اليومَ يعودُ عليكَ غداً.	لأن (ما) اسم موصول جاءت بعد إنَّ.
(إنَّما – إنَّ ما)	الصّدقُ منجاةٌ.	لأن (ما) كافَّة لـ إنَّ عن العمل.
(أينما – أينَ ما)	كنتَ تحمِلُهُ.	لأن (ما) اسم موصول جاءت بعد أين.

– ب –

اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ ثمَّ أجبْ:

١– قالَ الشاعرُ سليمانُ العيسى:

للمعولِ الصَّلْدِ عَهْدٌ في سَواعدِنا	ألا يقرَّ وفي هذا الثرى صنمُ

٢– علمتُ أنْ لا فائدةَ منَ التَّأخيرِ.

٣– قَالَ تَعَالَى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ الحديد: ٢٣

٤– قال الشَّاعر:

هَيّا بنا نمشي إلى روضَةٍ	بعيدةٍ كيْ لا ترانا العُيُون

٥– قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾﴾ الفرقان: ٢٤

٦– سُرِرْتُ يومَ إذْ جاءَ الامتحانُ.

٧– حضرَ الحفلَ ثلاثُمئةِ امرأةٍ وخمسُمئةِ طفلٍ.

الأسئلة:

١– كيفَ كُتِبَتْ (أنْ) قبلَ (لا) النافيةِ في المثالَينِ الأوّلِ والثاني؟

– ألا يقرَّ: كُتِبَتْ موصولة. – أنْ لا: كُتِبَتْ مفصولة.

٢– ميِّزْ (أنْ) النّاصبةَ من غيرِ النَّاصبةِ في المثالَينِ السَّابقين.

– ألا يقرَّ: أن ناصبة. – أنْ لا: غير ناصبة.

٣– كيف كُتِبَتْ (كي) قبلَ (لا) النافيةِ في المثالَينِ الثالثِ والرَّابعِ؟ – كيْ لا: كُتِبَتْ مفصولة.

٤– بِمَ اقترنتْ (كي) في المثالِ الثَّالثِ؟ – لكيلا: اقترنت بحرف جر ((اللام)).

٥- كيفَ كُتِبَتْ (يَوم) عندما جاء بعدها (إذ)؟ ما حركةُ آخرها في كلٍّ من المثالَين؟

- يَومَئذٍ: موصولة؛ لأن إذا جاءت منوَّنة. - يومَ إذْ: مفصولة؛ لأنَّ إذ جاءت غير منوَّنة.

٦- كيفَ كُتِبَ كلٌّ منَ العددين (ثلاثةٍ وخمسةٍ) عندما اتّصل بكلٍّ منهما العددُ مئةٌ؟

يجوزُ أن يُوصَلَ لفظُ العددِ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ كتابةً بالعددِ مئة.

الاستنتاج

١. تُكتَبُ (لا) النافيةُ موصولاً بـ (أنْ)، وتُدغَمُ بها إذا جاءَتْ (أنْ) ناصبةً، ومفصولةً إذا جاءَتْ غيرَ ناصبةٍ.
٢. تُكتَبُ (لا) النافيةُ موصولاً بـ (كي) إذا اقترنت بحرفِ الجرِّ اللامِ.
٣. تُكْتَبُ كلمةُ (يوم) موصولاً بالظَّرفِ (إذ) إذا جاءَتْ منوَّنةً، وتكتبُ مقصولةً إذا لم تُنوَّنْ.
٤. يجوزُ أن يُوصَلَ لفظُ العددِ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ كتابةً بالعددِ مئة.

تدريب: علِّلِ الوصل والفصل فيما يأتي:

١- قال الشاعرُ عبد الكريم الكرمي:

	أتنكرُني دمشقُ وكانَ عهدي		بها ألاَّ تلوّحَ بالسَّرابِ

ألاَّ تلوّحَ: كتِبَتْ (أن) موصولة مع (لا) لأن أن جاءت ناصبة.

٢- قال الشاعرُ أحمد عبد المعطي حجازي داعياً الفلاح لفهمِ كلماته:

أَسْقِطْ عليها قَطرتَيْنِ من العَرَقْ

كي لا تموتَ..

كي لا: كتِبَتْ (كي) مفصولة مع (لا) لأنها لم تقترن بحرف الجر اللام.

٣- بَلَغَ عددُ تلاميذِ الصَّفِّ الأوّلِ أربعمئةِ تلميذٍ، والصَّفِّ الثاني خمسمئةٍ.

يجوزُ أن يُوصَلَ لفظُ العددِ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ كتابةً بالعددِ مئة.

القاعدةُ العامَّةُ

- تكتبُ (ما) مفصولةً إذا جاءتْ بمعنى اسمِ الموصولِ (الذي) بعد: (إنّ، كلَّ، أين).
- تكتبُ (ما) موصولةً إذا جاءتْ بعدَ (إنْ) الحرفِ المشبَّهِ بالفعلِ وتكفُّها عنِ العملِ، وبعدَ (كلَّ، أينَ) الدَّالَّتينِ على الشَّرطِ.
- تُكتَبُ (لا) النافيةُ موصولةً بـ (أنْ)، وتُدغَمُ بها إذا جاءَتْ (أنْ) ناصبةً، ومفصولةً إذا جاءَتْ غيرَ ناصبةٍ.
- تُكْتَبُ (لا) النافيةُ موصولةً بـ (كي) إذا اقترنت بحرفِ الجرِّ اللامِ.
- تُكْتَبُ كلمةُ (يوم) موصولةً بالظَّرفِ (إذ) إذا جاءَتْ منوَّنةً، وتكتبُ مقصولةً إذا لم تُنوَّنْ.
- يجوزُ أن يُوصَلَ لفظُ العددِ من ثلاثةٍ إلى تسعةٍ كتابةً بالعددِ مئة.

التقويم النهائي

علّل كتابةَ الكلماتِ الَّتي وُضِعَ تحتها خطّ على صُورتها فيما يأتي:

١- قالت الشَّاعرةُ عُليَّة بنت المهدي:

ولقدْ كنَيْتُ عن اسمِها	عَمداً لكيلا تغضبا

لكيلا: كتِبَتْ (كي) موصولة مع (لا) لأنها اقترنت بحرف الجر اللام.

٢- وقالَ رشيد أيّوب:

هيّا بنا نمشي إلى رَوضَةٍ	بعيدةٍ كي لا تَرانا العُيُون

كي لا: كتِبَتْ (كي) مفصولة مع (لا) لأنها لم تقترن بحرف الجر اللام.

٣- وقالَ حَميدُ بن زُريق:

فقامَ حينئذٍ شوقاً يُودِّعُني	والقلبُ فيه ضرامُ الوجدِ قد لَفَحَ

حينئذٍ: كتِبَتْ (حين) موصولة مع (إذ) لأنها جاءت منوَّنة.

٤- وقالَ أحمد فارس الشّدياق:

كالبدرِ تنظرُهُ قريباً حينَ إذْ	هو في التمامِ لمشرقٍ ولمغربِ

حينَ إذْ: كتِبَتْ (حين) مفصولة مع (إذ) لأنها لم تنوَّنْ.

٥- العملُ يملأُ الوقتَ ويصنعُ منهُ مادّةً للكرامةِ، ويبعثُ الأملَ في قلوبِ النَّاسِ، ويَقيني أن لا مُهلِكَ إلاَّ الكسلُ وأنْ لا مُخلِّصَ إلاَّ العملُ؛ لأنَّ العملَ يُولِّدُ الإبداعَ، والإبداعُ لا يكونُ إلاَّ بثلاثةٍ: المعرفةُ، والعملُ من أجلِ المعرفةِ، والعملُ بالمعرفةِ، فلذا يجبُ ألاّ نتكاسلَ، وألاَّ نتباطأَ في أعمالِنا، ولتكنْ أعمالُنا سلَّماً يرقى بنا إلى قمَّةِ السَّعادةِ.

ويَقيني أن لا مُهلِكَ إلاَّ الكسلُ وأنْ لا مُخلِّصَ إلاَّ العملُ

كتِبَتْ (أن) مفصولة مع (لا) لأن أن جاءت غير ناصبةٍ.

فلذا يجبُ ألاّ نتكاسلَ، وألاَّ نتباطأَ في أعمالِنا

كتِبَتْ (أن) موصولة مع (لا) لأن أن جاءت ناصبةً.

الخط:

تذكرْ

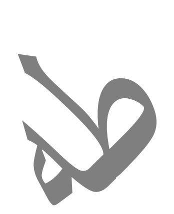
خطُّ الرُّقعةِ: هو خطٌّ حروفُه قصيرةٌ، مائلةٌ قليلاً إلى جهةِ اليسار، تشكّلُ حروفُه الصَّاعدةُ زوايا قائمة، نِقاطُهُ متَّصلةٌ، لا ينزلُ عن السَّطرِ منه سوى سَبْعةِ أحرفٍ هي: (ج – ح – خ – ع – غ – م – هـ).

أوَّلاً: اكتبِ البيتَ الآتي بخطِّ الرقعة منتبهاً للمسافاتِ بينَ الحروفِ والكلماتِ ملتزماً الحجمَ المناسب:

أقُولُ وَقَدْ نَـاحَتْ بِقُرْبِي حمـامَةٌ: أيَا جَارَتَا، هَلْ تَشعُرِينَ بِحَالـي؟

ثانياً: تأمَّلْ جمالَ خطّ النسخِ:

أقُولُ وَقَدْ نَـاحَتْ بِقُرْبِي حمـامَةٌ: أيَا جَارَتَا، هَلْ تَشعُرِينَ بِحَالـي؟



التعبير الإبداعي:

☒ اقرأ القصّة الآتية، ثمَّ أَجبْ عن الأسئلةِ:

قِفْ.. قِفْ

تمدَّدَ على أرضِ البستانِ في ظلِّ شجرةٍ وارفةٍ، احتضنَ بينَ كفَّيْهِ شيئاً ما. الرَّبيعُ في قريته الجَولانيَّةِ يَبْعَثُ نسيماً عليلاً يُدَغْدِغُ الأعصابَ، ثمَّ أَسْدَلَ جَفنَيْهِ لِنَوْمٍ عميقٍ، وراحَ يسترجعُ الماضي البعيدَ والقريبَ، وَقفَ ينتظِرُ قطارَ الأحلامِ القادمَ منَ الماضي... القطارُ محمَّلٌ بأحلامِ الطّفولةِ والشّبابِ.

دخلَ الغرفةَ بعدَ أنْ رجعَ من المدرسةِ على غيرِ عادتِهِ، رمى كُتُبَهُ على الطاولةِ بِنزَقٍ، أخذَ يُبعثرُ الأشياءَ بيدٍ، ويرميها باليدِ الأخرى، تناهى إلى سَمْعِهِ صَوْتُ أمّهِ القادمُ من قاعةِ المنزل:

ماذا تفعلُ يا حسامُ؟

– ....

لم يردَّ، وتابَعَ بحثَهُ عن شيءٍ ما داخلَ الصّندوقِ من مخلّفاتِ والدِهِ.... وَقْعُ قدمَيْ أمّهِ يقتربُ من الغرفةِ، يقتربُ أكثرَ، تُمسِكُهُ من يدِهِ، وقد هالَها ما يفعلُهُ، تشدُّهُ بقوّةٍ، يلتفِتُ إليها والدّموعُ تَغسِلُ خدَّيهِ... تخفضُ الأمُّ رأسَها ببطءٍ، يخرجُ صوتُها من حنجرتِها دافئاً خافتاً: لماذا تبكي؟!!

– لقد طردوني منَ المدرسةِ لأنَّني رفضْتُ أداءَ تحيّةٍ للعلمِ الصّهيونيّ، ليسَتِ المرَّةَ الأُولى... لن أحيّيَه أبداً... وراحَ يركضُ في الشّارعِ، فصرخَتْ بهِ الأمُّ قائلةً: قِفْ، قِفْ..، وَقَفَ، والتفتَ إليها قائلاً: ماذا تريدينَ؟ قالتْ إذا أردْتَ أنْ تنالَ منْ عدوِّكَ فلا بُدَّ أنْ تَعُدَّ العُدَّةَ له.

إسكندر نعمة – بتصرُّف –

الأسئلة:

١– ما الفكرةُ التي تضمَّنتها القصَّة؟ تمسُّك حسام بأرضه، ورفضه أداء تحية العلم الصهيوني.

٢– أحادثةُ القصَّةِ واقعٌ عاشَهُ حسامٌ، أم من مخزونِ ذكرياتِهِ؟ في ذكريات الماضي البعيد والقريب.

٣– سمِّ شخصيَّاتِ القصَّةِ. حسام وأمُّه.

٤- حدِّدِ الشَّخصيَّةَ الرَّئيسةَ في القِصّةِ. حسام.

٥- أكملْ: حوادثُ القصَّةِ:

نومُ حسامٍ في البُستانِ.	دخولُ حسامٍ الغرفةَ.	دخولُ الأمِّ الغرفة.	خروجُ حسامٍ إلى الشَّارعِ.

٦- ضعْ عنواناً آخرَ للقصَّةِ. فتى من الجولان، ذكريات طفولة...

- طُلِبَ إليكَ إعادةُ صوغِ القِصَّةِ السَّابقةِ بأسلوبكَ. تتبَّعْ الخطواتِ الآتيةَ لإنجازِ المهمَّةِ.
- تأمَّلِ المخططَ الآتي، ثمَّ أجبْ:

مقدِّمة القصَّة:

تمدَّدَ على أرضِ البستانِ في ظلِّ شجرةٍ وارفةٍ، احتضنَ بينَ كفَّيْهِ شيئاً ما. الرَّبيعُ في قريتِه الجَولانيَّةِ يَبْعَثُ نسيماً عليلاً يُدَغْدِغُ الأعصابَ، ثمَّ أَسْدَلَ جَفنَيْهِ لِنَوْمٍ عميقٍ، وراحَ يسترجعُ الماضي البعيدَ والقريبَ، وَقَفَ ينتظِرُ قطارَ الأحلامِ القادمَ منَ الماضي... القطارُ محمَّلٌ بأحلامِ الطّفولةِ والشّبابِ.

←

خرجَ منَ المدرسةِ غاضباً، وتوجَّهَ نحوَ البُستانِ، استلقى تحتَ شجرةٍ مُمتدَّةِ الظِّلالِ، حيثُ العصافيرُ المغرِّدةِ ورحيقُ الأزهارِ الذي ينعِشُ الرّوحَ، وما تتميَّزُ بهِ أرضُ الجَولانِ؛ كلُّ هذا جعلَهُ يَغُطُّ في نومٍ عميقٍ يحلُمُ بطفولتِهِ ويستعيدُ الماضي والحاضر.

١- وازنْ بينَ المُقدّمتين السَّابقتين منْ حيثُ:

الفكرة، الشّخصيَّةُ، الحادثةُ، الزَّمانُ والمكانُ، الجُملُ والألفاظُ.

تعلَّمْ

إعادةُ الصّوغ: تعني التغييرَ في الجملِ والألفاظِ معَ المُحافظةِ على الفكرةِ والحَدَثِ والشّخصيَّاتِ والزَّمانِ والمكانِ.

٢- أكملْ صوغَ حوادثِ القِصَّةِ السَّابقةِ مُستعيناً بالمخطَّطِ الآتي:

الحَدَث: دخولُ حسامٍ الغرفةَ.

دخلَ الغرفةَ بعدَ أنْ رجعَ من المدرسةِ على غيرِ عادتِهِ، رمى كُتُبَهُ على الطاولةِ بِنَزَقٍ، أخذَ يُبعثرُ الأشياءَ بيدٍ، ويرميها باليدِ الأخرى، تناهى إلى سَمْعِهِ صَوْتُ أمِّهِ القادمُ من قاعةِ المنزل.

↓

بعد رجوعه من المدرسة، جلس في غرفته مكتئباً حزيناً، ورمى كتبه بغضبٍ، وأخذ يبعثرُ الأشياء يمنة ويُسْرةً.

الحَدَث: دخولُ الأمِّ الغرفةَ.

وَقْعُ قدمَيْ أمِّهِ يقتربُ منَ الغرفةِ، يقتربُ أكثرَ، تُمسِكُهُ من يدِهِ، وقد هالَها ما يفعلُهُ.

↓

يسمعُ صوتاً يقتربُ أكثر فأكثر من غرفته، وتدخلُ الأمُّ الغرفة فتفزع لما رأتْ.

النِّهايةُ: خروجُ حسامٍ إلى الشَّارعِ.

راحَ يركضُ في الشّارعِ، فصرخَتْ بهِ الأمُّ قائلةً: قِفْ، قِفْ..، وَقَفَ، والتفتَ إليها قائلاً: ماذا تريدينَ؟ قالتْ إذا أردْتَ أنْ تنالَ منْ عدوِّكَ فلا بُدَّ أنْ تَعُدَّ العُدَّةَ له.

↓

ولكن حسام حاول الهرب، فصرخت به أمّه غاضبة تعال يا ولد، فنظر إليها وعيونه تطفح الدمع، ماذا تريدين يا أمَّاه؟
فقالت الأم: يا بنيَّ إذا أردت النيل من عدوّك فأعدَّ العدَّة بالعلم والسلاح.

طبِّقْ: اقرأِ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ أعِدْ صَوغَها في دفترِك:

الأصدقاء[1]

قال جدّي وهو يضعُ يدَه على كتفي: قلْ يا جدّي ماذا تتمنَّى؟

انتظرْتُ لحظةً، ثمَّ التمعتْ عيناي بفرحٍ، كأنَّما كنتُ أنتظرُ هذا السؤالَ. قلتُ: أتمنَّى يا جدِّي أن أنالَ شهادةً علميَّةً عاليةً، وأن أسافرَ. رَفَعَ جدِّي حاجبَيْه وفَتَحَ عينَيْه من دهشةٍ، ثُمَّ أحاطني كعادتِهِ بذراعَيْه واستفسَرَ: تسافرُ.. أأنتَ تتمنَّى أن تسافرَ؟ إلى أينَ؟!

قلتُ وقد شعرْتُ بالسَّعادة؛ لأنَّني أحظى باهتمامِ جدِّي، ولأنَّني أرغبُ في الإفصاحِ أمامَه عن أحلامي: أحبُّ أن أسافرَ إلى كلِّ مكانٍ، لأرى المدنَ والبلدانَ وأعرفَ الدّنيا، وأطوفَ شرقاً وغرباً. ما أجملَ

---

[1]- القصَّة السّورية – نزار نجار – بتصرّف.

أن أمتطي حصاناً قويّاً أو أركبَ سيّارةً! ما أجملَ أن أستقلّ قطاراً، أو أنتقلَ على متنِ طائرةٍ! ما أجملَ أن أبحرَ على ظهرِ سفينةٍ أو أنطلقَ في مركبةٍ فضائيّةٍ، أتجوَّلُ بين الكواكبِ والنّجومِ!

ابتسمَ جدِّي، ثمَّ قالَ بهدوءٍ: حقّاً السَّفرُ مفيدٌ وفيه متعةٌ. ولكنْ هل تعرفُ ما أفضلُ شيءٍ تفعلُه إذا سافرْتَ؟ أجبْتُ من دونِ تردُّدٍ: أفضلُ شيءٍ هو أن أحملَ متاعاً خفيفاً وأنطلقُ، وأنْ أدوّنَ في مفكّرتي أسماءَ المدنِ الّتي أزورُها والأماكنَ الّتي أشاهدُها. قالَ وهو ما زالَ يبتسمُ: ذلكَ صحيحٌ، ولكنْ هناك ما هو أفضلُ، وقفتُ متحيِّراً.. ما هو الأفضلُ في رأي جدّي؟ ولما طالَ انتظارُه، اقتربَ منِّي أكثرَ، وهمسَ بحنانٍ ومحبّةٍ: أفضلُ ما تفعلُه في سفرِك هو أن تغرسَ شجرةً في كلِّ مكانٍ تذهبُ إليه. شجرةٌ! هل من المعقولِ أن أسافرَ وأن أحملَ معي غراساً أنقلُها إلى كلِّ مكانٍ لأزرعَها؟ أليسَ ذلك غريباً؟!

كنتُ أتخيَّلُ أنَّني أسيرُ وعلى كتفي غراسٌ من كلِّ نوعٍ، أنقلُها بصعوبةٍ.. لا هذا مستحيل.. مستحيل..

وضعَ جدِّي كفَّه الحانيةَ على رأسي، وهمسَ: إنَّني أريدُ منكَ أن تتّخذَ في كلِّ مكان تسافرُ إليه صديقاً، الصَّديقُ كالشَّجرةِ، أصدقائي كلُّهم كالأشجارِ، أغصانُها الأولادُ وثمارُها الأحفادُ. اتَّخذْ أصدقاءَ جُدُداً فَهُمُ الأشجارُ تغرسُها في كلِّ ناحيةٍ.

عانقْتُ جَدِّي، لقد تعلَّمْتُ شيئاً جديداً، أحنيْتُ رأسي أمامَ كلماتِه العَذْبةِ، كنتُ أردِّدُ هامساً: سأفعلُ يا جَدِّي، وأتمنَّى أن تتحقَّقَ أمنياتي.

مسحَ جدّي كفّه الحانية على رأسي، وقال لي: يا غلام ماذا تتمنى أن تكون في حياتك؟ انتابني الصمت لحظة، ثم حدَّقت بعينيَّ وأنا واثقٌ من نفسي، أتمنى أن أحصل على شهادة في الطب، وأن أسافر إلى كل مدن العالم.
نظر جدّي إليَّ مندهشاً، تسافر!!
أجل، أحبّ السفر إلى كلِّ مكان، وأحبّ ركوب الحافلة، أو الصعود على متن طائرة، أو الركوب في عباب البحر.
ابتسمَ جدِّي حتى بدت نواجذه، وقال: حقّاً إن السفر ممتع ومفيد. ولكن ماذا تبتغي وراءه؟
أريد يا جدِّي أن أحمل متاعاً خفيفاً يسهل حمله، وأن أسجِّلَ مشاهدتي في مفكرتي.
نعم ذلك صحيح. ثم وقفت متحيِّرا من إجابته، وهل هناك شيء أفضل من لك؟
ففكَّر جدِّي مَليّاً ثم همسَ بأذني، أفضل ما يقوم به المرء أن يزرع شجرة في كلِّ مكان.
عندها تخيَّلت أني أحمل غراساً على كتفي؛ فعلت باستغراب: أليس من الصعب حملُ الغراس إلى كلِّ مكانٍ؟ هذا مستحيل. مستحيل..
يا بنيَّ، لا أقصدُ ذلك، إنما الشجرة كالصديق، فحيثما حططت رحالك اتخذ صديقاً لك يكون عوناً لك على نوائب الزمان، يساعدك في أمور الخير. فأصدقائي كلّهم أشجار، أغصانها الأولاد، وثمارُها الأحفاد.
أجل فهمت مقصدك يا جدي، شكراً لك على هذه الحكمة القيمة، سأفعل ذلك وأتمنى أن تتحقق أمنياتي.

انتهت الوحدة الأولى

المدرِّس أحمد إبراهيم طه

